

بسم الله الرحمن الرحيم
أخبار العالم الإسلامي
فى الفترة من السبت 13/5/2006 إلى 19/5/2006

فلسطين

عقبات تنتظر خطة اللجنة الرباعية لمساعدة الفلسطينيين (السبت) (13/5/2006)

القدس (رويترز) - من المرجح ان يستغرق وضع اللامسات النهائية على برنامج اللجنة الرباعية الرامى لتفادي انهيار مالي للسلطة الفلسطينية بضعة اسابيع والا يحقق ما هو مطلوب لتجاوز ازمة اقتصادية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان اعتراض الولايات المتحدة على ان يشمل برنامج المعونة الجديد سداد الاجور يجعل من المستحيل تفادي تراجع حاد في مستويات المعيشة حتى في حالة حدوث زيادة كبيرة لامدادات المواد الغذائية والادوية.

وانعشت اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة امال الفلسطينيين هذا الاسبوع بتعهدا بتحويل المعونات للضفة الغربية وقطاع غزة مباشرة متخطية الحكومة التي تقودها حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقال دبلوماسي مشارك في اعداد هذه الالية " هناك عقبات رئيسية ". وتوقع ان تضع اللجنة الرباعية برنامجا جديدا وتبدأ في تنفيذه قبل نهاية يونيو حزيران. وقال مسؤول امريكي ان اعضاء اللجنة سوف يجتمعون في بروكسل في غضون اسبوعين لمناقشة ما احرز من تقدم.

وجاء في مذكرة داخلية للاتحاد الاوروبي " حتى في حالة حدوث زيادة كبيرة في مستويات التمويل فلن يتمكن الاتحاد الاوروبي من تفادي وقوع ازمة ولكن ربما يستطيع الحيلولة دون حدوث انهيار أو تأجيله. "

والخطة المتصورة الحالية التي يدعمها الاتحاد الاوروبي تقضي باقامة صندوق ائتمان للمعونة يدفع على اقصى تقدير اجور العاملين في قطاعي الصحة والتعليم ويمثلون فقط ربع القوة العاملة في السلطة الفلسطينية وقوامها 165 الفا.

وقال دبلوماسيون ان معارضة واشنطن وعدم رغبة البنوك في انتهاك الحصار المالي الذي تقوده الولايات المتحدة قد يمنع صرف اي اجور وهي القوة المحركة للاقتصاد الفلسطيني الذي يعتمد على المعونة.

واشادت الازمة الاقتصادية الفلسطينية منذ قطع المعونة في مارس اذار في محاولة لدفع حكومة حماس الاسلامية للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ونبذ العنف وقبول اتفاقيات السلام السابقة. ورفضت حماس هذه المطالب.

ويقول رعد فتاح (48 عاما) وهو مدرس في الضفة الغربية املا في ان يقدم اتفاق اللجنة الرباعية اغائة سريعة " باذن الله ستاتي اموالنا الاسبوع المقبل. "

وقال دبلوماسي اوروبي بارز ان لدى المواطنين " انطبعا خائفا. "

ووفقا للالية التي اعدتها الاتحاد الاوروبي فسيوجه صندوق الائتمان المعونة للقطاعات الرئيسية من خلال الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ينظر اليه على انه شخصية معتدلة وانه يريد اجراء محادثات مع اسرائيل.

وصدرت تحذيرات من ان خطة دفع جزء من الاجور قد تؤدي الى تأجيج الصراع الداخلي اذا لم تحصل قوات الامن على اجور وذكرت مذكرة داخلية للمفوضية الاوروبية انها ستؤدي الى توترات جديدة.

وقال مسؤول فلسطيني بارز " بدلا من حل المشكلة ستخلق مشاكل جديدة. "

وقال العاملون في البنك الدولي في مذكرة انه لن يكون لصرف اي اجور معنى الا اذا كان جليا انه سيجري صرف اجور اجهزة الامن من مصادر اخرى.

وقال معين رباني المحلل بمجموعة ادارة الازمات الدولية " انه مثل وضع ضمادة على اصابة بطلق ناري. هناك عشرات الالاف يحملون السلاح ولا يصرفون اجورهم واحتمال حدوث مشاكل حقيقية قائم هنا حقا. "

وفي الاونة الاخيرة ابليغ مسؤولون امريكيون عباس ان واشنطن تعارض صرف اي اجور حتى من خلال مكتب الرئيس.

وقال ستيوارت توتل المتحدث باسم السفارة الامريكية " نهتم كثيرا بتقديم مساعدات انسانية مباشرة ولكن لا نريد ان يتولي المجتمع الدولي مسؤوليات الحكومة الفلسطينية. "

وربما يمضي الاتحاد الاوروبي في تنفيذ الخطة دون الولايات المتحدة التي قال مصدر في الاتحاد الاوروبي يوم الجمعة انها " تسوف " القضية ولكن قد يثبت صعوبة تحقيق ذلك.

وقال البنك الدولي في مذكرة في الاونة الاخيرة ان هناك شرطا مسبقا لادارة الصندوق وهو تقديم الولايات المتحدة واسرائيل " ضمانات واضحة " لاي وكالة او شركة او بنك مشارك في البرنامج بانه لن يتعرض لعقوبات.

وجاء في المذكرة الصادرة بتاريخ السابع من مايو ايار " اي طرف يدير هذه الالية يواجه مخاطر سياسية كبيرة ينبغي معالجتها بشكل مناسب مقدما مع تقديم جميع الاطراف ضمانات ملائمة. "

وقال ديفيد ماكوسكي من معهد واشنطن لسياسة الشرق القريب ان اقتراح اللجنة الرباعية يعكس " تعديلا تكتيكيا " في فكر الولايات المتحدة لتفادي حدوث ازمة انسانية. ولكنه اضاف " ان حكومة حماس التي تتعهد بتدمير جارتها ليس من حقها المطالبة بتمويل دولي او الحصول عليه وان الولايات المتحدة لن تؤيد سداد اجور بشكل دوري وان تسير الامور بشكل طبيعي. "

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...NS-AID-MD1.XML>

الاخوان المسلمين : اتهامات الاردن لحماس تصعيد خطير (السبت) **(13/5/2006)**

عمان (رويترز) - قال الرجل الثاني في حركة الاخوان المسلمين الاردنية يوم السبت ان اتهامات الاردن لحركة المقاومة الاسلامية حماس باستهداف الامن الاردني تصعيد خطير وتهدف لمحاصرة الحركة واضعافها.

وقال جميل ابو بكر نائب مراقب الاخوان المسلمين " هذه فبركة وتصعيد خطير من قبل السلطات الاردنية. هناك ناس تنفخ في نار الفتنة وتحاول ان تغرق الاردن في مشاكل وازمات. "

واضاف " مرفوض ان يكون للاردن دور او اي شراكة في محاصرة حركة حماس هذا ضد مصالح الاردن... مشروع حماس داخل فلسطين ولم تطلق رصاصة واحدة خارج فلسطين ولم تستهدف مصلحة للكيان الصهيوني خارج فلسطين. ان حماس تحصر الصراع في الساحة الفلسطينية. "

ويث الاردن يوم الخميس ما قال انها اعترافات لناشطين من حماس قالوا انهم تلقوا تدريبات عسكرية في سوريا. واطهر التلفزيون الاردني سوريا لاسلحة قال انه تم اكتشافها في مخبأ اسلحة يعود للحركة في المملكة.

وقال الاردن انه اعتقل 20 من نشطاء حركة حماس في اطار المخطط الذي كشف عنه الشهر الماضي لشن هجمات في الاراضي الاردنية وانه يبحث عن مخازن جديدة للاسلحة بعد الكشف عن اسلحة تضمنت منصات لاطلاق صواريخ ايرانية.

واضاف ان التحقيقات مع أعضاء الحركة كشفت النقاب عن انها كانت تسعى لتجنيد نشطاء لها في الاردن لتدريبهم في سوريا وايران.

وقال ابو بكر لا يمكن من حيث المبدأ ان حماس تستهدف اي مصالح اردنية ... هذه عقيدة عند حماس والحركة الاسلامية. "

واضاف ان استهداف حماس هو جزء من استهداف الحركات الاسلامية في المنطقة وطالب السلطات الاردنية " باغلاق هذا الملف ووقف هذا التصعيد. "

وقال ابو بكر انه خلال الايام الماضية تم استدعاء 12 شخصا من الحركة الاسلامية في الاردن بحجة ارتباطهم بحماس في اطار التصعيد الحكومي ضد الحركة الاسلامية. واطراف انه تم اطلاق سراح اثنين منهم.

وأضاف "إنها قضية سياسية في جوهرها ومنذ حققت (الحركة) انتصارا في الانتخابات بدأت الجهود لمحاصرتها."
وقال الاردن الشهر الماضي انه عثر على اسلحة ومتفجرات وصواريخ في اراضيه وانها هربت من سوريا. وأضاف مسؤولون بعد اسبوع من اكتشاف الاسلحة ان مجموعة نشطاء كانوا على وشك القيام بهجمات داخل المملكة واستهدفت مسؤولين بارزين بناء على اوامر من احدى القيادات العسكرية للحركة في سوريا.
وانكرت حماس باستمرار تورط اعضائها في تهريب الاسلحة من سوريا الى الاردن ورفضت الانضمام الى لجنة أمنية سياسية شكلها الرئيس الفلسطيني محمود عباس للنظر في القضية والتقت مع مسؤولي امن اردنيين الاسبوع الماضي.
وتتمتع حماس بتأييد كبير في مخيمات اللاجئين في الاردن وعدد كبير من سكان الاردن من أصل فلسطيني.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...JORDAN-SG1.XML>

مصر: حل أزمة المساعدات للفلسطينيين خلال أسابيع (السبت 13/5/2006)

قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إن الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد التوصل إلى حل لأزمة إيصال المساعدات إلى الفلسطينيين.
وأضاف أبو الغيط في تصريحات صحفية أن أعضاء اللجنة الرباعية يعكفون الآن على بحث آليات لحل هذه الأزمة.

من جهتها أعلنت النرويج زيادة نسبتها في تمويل جهود الأمم المتحدة لإغاثة الفلسطينيين بنسبة 50%.

ووصف وزير الخارجية النرويجي يوناس جاهر ستوير الخطوة بأنها تستهدف تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية في قطاع غزة والضفة الغربية.

ودعا ستوير الحكومة الإسرائيلية لسرعة تسليم الجانب الفلسطيني مستحقاته المالية من الضرائب. وبهذا يصل إجمالي الأموال التي تقدمها أوصلو للأونروا إلى نحو 25 مليون دولار سنويا.

الأردن ينفي

من ناحية أخرى نفى محافظ البنك المركزي الأردني أمية طوقان الاتهامات الموجهة للحكومة الأردنية بمنعها تحويل أموال للسلطة الفلسطينية.

وأكد طوقان أن البنوك هي التي تقرر إمكانية استلامها الأموال. وأوضح أن قرارات الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على كل من يتعامل مع حركة حماس أثارت المخاوف وسط البنوك.

وقال المسؤول المصرفي الأردني إن المصارف العاملة في المناطق الفلسطينية ليست أردنية فقط، مشيراً إلى أن هناك مصارف فلسطينية ومصرية وبريطانية.

ويأتي ذلك بعد يومين من مطالبة الملتقى العالمي لعلماء المسلمين لنصرة شعب فلسطين بالعاصمة القطرية الدوحة المصارف والمؤسسات المالية العربية إلى تسهيل إيصال هذه الأموال، وعدم العمل على عرقلتها لكي لا يتحولوا إلى أداة بيد من سماهم البيان بالأعداء.

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/9...C2790CF390.htm>

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تطلب الإفراج عن سعدات (السبت) (13/5/2006)

طلبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إسرائيل بالإفراج عن الأمين العام للجبهة "أحمد سعدات"، مؤكدة أن إسرائيل خطفته من سجن "أريحا" لأهداف سياسية.

وقالت "خالدة جرار"، عضو المكتب السياسي للجبهة - لوكالة "فرانس برس": "نطالب بأن تفرج إسرائيل عن جميع الذين خطفتهم من سجن "أريحا"، علما بأنها لم توجه إلى سعدات أي تهمة أمنية؛ مما يؤكد أن خطفه من البداية كان قضية سياسية.

وأوضحت "جرار" أن "المحامي المكلف بالدفاع عن "سعدات" نفى وجود تهمة محددة بحقه، وأن إسرائيل تبحث الآن في طبيعة التهمة التي ستلحقها له".

وكانت محكمة إسرائيلية قد وجهت، أمس الجمعة، إلى أربعة أعضاء في الجبهة الشعبية، اعتقالوا في مارس من سجن "أريحا"، اتهامات باغتيال وزير السياحة الإسرائيلي السابق "رحبعام زئيفي".

وسيحال الأمين العام للجبهة "أحمد سعدات"، الذي انتخب في يناير الماضي نائبا في المجلس التشريعي الفلسطيني، على محكمة إسرائيلية بتهمة المساس بأمن إسرائيل؛ لأن أي تهمة بالتورط في الاغتيال لم توجه إليه.

يذكر أن "رحبعام زئيفي" اغتيل في أكتوبر عام 2001 في أحد فنادق "القدس الشرقية"، وأعلنت "الجبهة الشعبية" مسؤوليتها عن الاغتيال ثارا لاغتيال إسرائيل أمينها العام "أبو علي مصطفى" في مكتبه بـ "رام الله" بالضفة الغربية.

واعتقل الجيش الإسرائيلي "سعدات" ورفاقه الأربعة في الجبهة يوم 14 مارس، خلال عملية اقتحام واسعة لسجن أريحا الفلسطيني. وكان "سعدات" ورفاقه في هذا السجن بحراسة مراقبين بريطانيين وأميركيين بموجب اتفاق دولي.

<http://arabic.rnw.nl/data/2006/news/135200627.htm>

الأردن يطلب من حماس وفدا أمنيا لكشف مخابيء أخرى للأسلحة (الأحد) (14/5/2006)

عمان (رويترز) - طالب المتحدث باسم الحكومة الأردنية حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إرسال وفد أمني قادر على كشف مخابيء أخرى للأسلحة قبل البدء بمحادثات سياسية مؤكدا أن الأردن لا يرغب بالتصعيد.

وكان محمود الزهار وزير الخارجية في الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس أبدى استعداداه يوم السبت للتوجه إلى الأردن لتسوية أزمة أثارها اعتقال نشطاء يشتبه بأنهم من حماس اتهموا بالتآمر لشن هجمات في المملكة.

ونقلت صحف أردنية عن ناصر جودة يوم الأحد قوله "ان الحكومة الأردنية لا ترغب في التصعيد وتحرص على العلاقة الوطيدة مع السلطة الوطنية الفلسطينية بكل مكوناتها". وأضاف جودة في رده على تصريحات وزير الخارجية الفلسطيني "نرجو أن تؤكد مرة أخرى أن الحكومة الأردنية ترغب بان ترسل الحكومة الفلسطينية وفدا أمنيا للاطلاع على كل التفاصيل المتعلقة بهذه العمليات والتباحث بشأنها. وان يكون هذا الوفد الذي يأتي إلى الأردن ملما وقادرا على كشف معلومات أخرى ومخابيء الاسلحة الأخرى التي تجزم الاجهزة الامنية بأنها موجودة على الساحة الأردنية وتهدد الامن الوطني الأردني."

وكانت الحكومة الأردنية قد اتفقت مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تشكيل وفد أمني سياسي لزيارة الأردن والتباحث مع مسؤولين أردنيين والاطلاع على ما تم اكتشافه. إلا أن حماس التي نفت الاتهامات الأردنية بأنها هربت أسلحة إلى المملكة من سوريا رفضت المشاركة في الوفد الذي زار عمان الأسبوع الماضي واجتمع مع مدير

المخابرات الاردنية.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني الذي نفى أي ضلوع للحركة في هذه المؤامرة إنه مستعد لزيارة الاردن في الوقت الراهن لتسوية هذه الازمة ولوضع نهاية لتداعياتها السلبية على الشعبين.

وأبلغ الزهار وهو أيضا أحد زعماء حماس البارزين في غزة أن موقف الحركة لم يتغير وهو أنها لم ولن تكون عنصر توتر أو مصدر قلق أمني لأي دولة وخاصة الاردن.

ورد جودة بالقول إن على حماس ارسال الوفد الامني للتعاون مع الجهات الاردنية " قبل الشروع باي اتصالات سياسية مع الحكومة الفلسطينية في هذه المرحلة."

وقال الاردن يوم الاربعاء إنه اعتقل 20 من أعضاء حماس في أبريل نيسان كانوا جزءا من مؤامرة لشن هجمات في البلاد. وقال مسؤولون أردنيون الشهر الماضي أيضا أنهم عثروا على كميات مخبأة من الاسلحة تخص الحركة.

وألقى الاردن زيارة كان من المقرر أن يقوم بها الزهار الشهر الماضي بعد أن قالت السلطات الاردنية انها عثرت على أسلحة مخبأة في المملكة تم تهريبها من سوريا حيث تقيم قيادة حماس في الخارج.

ولحماس أنصار كثيرون في المخيمات الفلسطينية بالاردن التي تؤوي أكبر عدد من اللاجئين خارج الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت حماس إن الادلة التي قدمها المسؤولون الاردنيون للجنة "مختلقة".

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-HAMAS-AL2.XML>

قرية اسرائيلية تحاول تخطي الجدار الذي يفصلها عن الفلسطينيين)

(14/5/2006

كيبوتس متزر (اسرائيل) (رويترز) - على قمة تل يتوقف دورون لبير حين يقترب من قطاع انتهى تشييده من الجدار العازل الذي تبنيه الدولة اليهودية داخل وحول الضفة الغربية المحتلة. وتقع على الجانب الاخر من الجدار قرية قفين الفلسطينية.

وحين انتهى العمل في هذا الجزء من الجدار قبل ثلاثة اعوام قطع الى حد كبير الاتصال بين متزر وقفين اللتين ضربتا لفترة طويلة مثالا رائعا للتعايش السلمي.

وعلى عكس كثير من الاسرائيليين يريدون قطع اي صلة بالفلسطينيين اثر اعمال العنف وامال السلام الضائعة يحاول لبير وغيره من الشخصيات المهمة في المزرعة الجماعية تخطي الجدار الذي تعلوه اسلاك شائكة لمساعدة جيرانهم.

ودافع كيبوتس متزر الواقع بشمال اسرائيل بجمع بين الاعتدال الذي يميزه منذ وقت طويل الى جانب قدر صحي من البراجماتية رغم ذكريات ليلة مظلمة في نوفمبر تشرين الثاني 2002 حين تسلل مسلح فلسطيني من بلدة طولكرم الى الكيبوتس وقتل خمسة من بينهم ام وابناها.

وقال دوف افيتال المشرف العام على الكيبوتس " اذا لم يكن لجيرانك حياة لن يمكنك ان تحيا في سلام."

وقال رئيس بلدية قفين تيسير حراشي ان الحياة كثيبة.

وفصل الجدار قفين عن نصف ارضها حيث تنمو اشجار الزيتون وقال حراشي انه منع عددا كبيرا من الرجال من العمل في مواقع البناء في اسرائيل. وتبلغ نسبة البطالة في القرية 80 بالمئة.

وقال حراشي " حين تخسر دخلك يمكن ان تتصور المشاكل التي ستحدث ". وقبل بناء

الجدار كانت المسافة بين القرية و متزر 15 دقيقة سيرا على الاقدام. وتستغرق الرحلة حاليا 20 دقيقة بالسيارة اذا لم يستوقفك جنود اسرائيليون عند نقاط التفتيش.

وتابع حراشي " توقفت الحياة. اصابها الشلل لا يحصل كثيرون على طعام كاف."

وعند استكمالها في وقت لاحق من العام او في اوائل عام 2007 سيتكون الجدار من اسوار من الحديد تعلوها اسلاك شائكة وجدران اسمنتية.

وتقول اسرائيل ان الجدار سيمنع الهجمات الانتحارية ومن المحتمل ان يكون اساسا للحدود النهائية للدولة اليهودية التي يعتمز رئيس الوزراء ايهود اولمرت فرضها بحلول

عام 2010 اذا استمر الجمود في محادثات السلام مع الفلسطينيين.

ويصف الفلسطينيون الجدار بأنه عملية استيلاء على الاراضي ويحرمهم من اقامة دولة ذات مقومات بقاء على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال حراشي ان مزارعي قفين يعانون بشكل دائم للحصول على تراخيص لزراعة ارضهم ومساحتها 1250 فدانا على الجانب الاخر من الحدود. احيانا تغلق الابواب بسبب تحذيرات امنية او لان اسماء الفلاحين ليست على قوائم من يسمح بدخولهم. وفي بعض الاحيان عرض مزارعو متزر تقديم يد المساعدة ويعيرون مزارعي قفين الذين يصلون لارضهم في وقت الحصاد الجرات لعجزهم عن ادخال معداتهم. وقال ليبر ان احدث خطة هي اقامة صوبة زراعية على اراضي قفين على جانب متزر من الحدود حيث يتم زراعة التوابل والخضروات ويأمل ليبر ان يبدأ تشغيل المشروع هذا العام. وستبحث جماعة اسرائيلية عربية عن مانحين ولكن الوصول الى متزر يحتاج الى تصريح من الجيش الاسرائيلي حتى يستطيع سكان قفين عبور الجدار للعمل في الصوبة الزراعية.

واضاف ليبر (52 عاما) "سنقلب العالم رأسا على عقب لنستخرج التصاريح." وقال مارك ريجيف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المحكمة العليا حكمت بضرورة السماح بوصول المزارعين الفلسطينيين لارضهم بسهولة. واضاف ان الجدار يوفر امانا حيويا.

وقال ريجيف "هدف الجدار اتاحة امان اكبر للمجتمعات ضد حوادث القتل التي شهدتها متزر."

واسس مهاجرون يهود من الارجننتين كيبوتس متزر في عام 1953 وقد نمت العلاقات بينه وبين قفين والقرى العربية الاسرائيلية القريبة بمرور الاعوام ليتعاونوا في العمل ويشاركوهم افراحهم واتراحهم.

ولكن الهجوم الذي شنه فلسطيني في التاسعة عشر من عمره ترك اثرا. وقال افيتال (51 عاما) الذي قتل سلفه في الهجوم "انهارت الكثير من الافكار البريئة هذا المساء. نحن أكثر براجماتية ولكن ليس للحد الذي يجعل القتل يغير حياتنا." واضاف مهندس الميكانيكا اسحق روتم (61 عاما) "اعتقد ان الجدار مهم جدا. ولكن لا وافق على انتزاع ممتلكات الاخرين."

وفي عام 2004 اصدرت محكمة العدل الدولية حكما بعدم قانونية بناء الجدار لانه يقطع اراض محتلة ورفضت المحكمة العليا الاسرائيلية ولكنها امرت بتغيير مسار بعض قطاعاته. واذا كان ليبر شديد الثقة في المستقبل فان حراشي ينتابه تشاؤم واحباط بالغ. ويقول "فكرة الصوبة الزراعية.. جيدة. ولكني لم ار مثل هذا الامر هنا لا تثق الحكومة الاسرائيلية في العرب."

ومن الواضح ان ليبر يشعر بارتياح وهو يجلس مع حراشي وغيره من قادة القرية يحتسي القهوة ويطلق المزحات باللغة العبرية التي يفهمها كثيرون. وقال حراشي "اعتقد ان متزر المكان الوحيد في اسرائيل الذي يتعاون مع جيرانه الفلسطينيين."

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-FENCE-AT2.XML>

فلسطينيو الضفة ممنوعون من العيش داخل إسرائيل (الأحد 14/5/2006)

القدس (CNN) -- أيدت المحكمة العليا في إسرائيل الأحد، قراراً مثيراً للجدل يقضي بمنع فلسطينيي الضفة الغربية من العيش مع أزواجهم أو زوجاتهم وأطفالهم من عرب 48 داخل إسرائيل.

ويعتقد أن القانون، والذي صدر في العام 2002 خلال الاشتباكات العنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يحول دون انضمام المئات وربما الآلاف من الفلسطينيين من الانتقال إلى إسرائيل للإقامة مع أسرهم هناك. وجاء تأييد المحكمة العليا بموافقة ستة قضاة ومعارضة خمسة ضد التماس كان يهدف إلى وقف العمل بالقانون، نقلاً عن الأسوشيتد برس.

وقال المحامي العربي، معاذ الصانع، المتزوج من فلسطينية من بيت لحم في الضفة الغربية، بعد صدور قرار المحكمة "إن هذا ليوم أسود لدولة إسرائيل، وهو يوم أسود أيضاً لأسرتي والأسر الأخرى التي تعاني مثلنا."

وأضاف الصانع، في تصريح للإذاعة الإسرائيلية، أن "الحكومة تمنع الشعب من تأسيس حياة عائلية طبيعية بسبب الجنسية فقط."

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد قالت إن القرار يأتي بسبب المخاوف الأمنية، غير أنه

يتعدى ذلك إلى قضية ديموغرافية، وهي قضية تعد حساسة بالنسبة إلى إسرائيل، حيث تبرز مخاوف من تهديد وضع الغالبية اليهودية جراء منح فلسطينيين الجنسية الإسرائيلية. من جهتهم، قال المنتقدون إن القانون عنصري، فيما دعت منظمة العفو الدولية إسرائيل إلى إلغاء القانون، مشيرة إلى أنه قانون "عنصري بصورة واضحة". من جهتها قالت النائبة والعضو عن حزب ميريتس اليساري العلماني، زيهافا غالون، إنها كانت تأمل من المحكمة العليا أن تكون الملاذ الأخير لحماية الديمقراطية، مشيرة إلى أن القانون لم يأت بدواع أمنية وإنما لدواع تتعلق بوقف تهديد الوضع الديمغرافي للأغلبية اليهودية داخل إسرائيل.

أما أورنا موهن، وهي محامية في منظمة عدالة التي تدافع عن حقوق عرب 48، فقالت إن قرار المحكمة يسبب تدميراً مؤسفاً ومحرزاً للحقوق الأساسية لآلاف الناس. وكانت المحكمة قد منحت زوجة الصانع، عبير، أمراً قضائياً مؤقتاً يمنع ترحيلها من إسرائيل، غير أن الصانع قال إن قرار المحكمة العليا يجعل من المستحيل بالنسبة لهما ولطفليهما البالغين من العمر سنتان وخمسة أشهر من العيش معاً.

http://arabic.cnn.com/2006/middle_ea...ans/index.html

فلسطينيون يقولون ان أزمة الوقود انتهت (الأحد 14/5/2006)

رام الله (الضفة الغربية) (رويترز) - عادت محطات الوقود الفلسطينية للعمل يوم الاحد بعد ان تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بدفع الفواتير المستحقة للمورد الاسرائيلي الوحيد لينتهي بذلك أزمة وقود استمرت لفترة وجيزة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال مجاهد سلامة رئيس الهيئة العامة للبتروال الفلسطينية ان شركة دور الون الاسرائيلية استأنفت توريد الوقود واعلن انتهاء أزمة الوقود التي تسببت في قطع الامدادات عن محطات الوقود وضعف حركة المرور.

وهدد قطع الامدادات بتفاقم المشاكل الاقتصادية الفلسطينية التي تزايدت بعد ان قطعت الدول الغربية المعونات ومعظم الاتصالات الدبلوماسية مع الحكومة الفلسطينية بقيادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقال سلامة ان الأزمة انتهت وانه لا يتوقع أي تعطيل للامدادات في المستقبل مضيفاً ان الحكومة ستكون قادرة على تغطية تكاليف الوقود للاشهر الثلاثة المقبلة.

وقطعت شركة دور الون وهي المورد الوحيد للبنزين وغاز الطهو للمناطق الفلسطينية الامدادات يوم الثلاثاء الماضي بسبب عدم تمكن السلطة الفلسطينية من دفع فواتيرها. وذكر سلامة ان الامدادات استؤنفت يوم الجمعة بعد ان بعث عباس برسالة الى الشركة يعد فيها بدفع 132 مليون شيقل (29.8 مليون دولار) من الدين الاجمالي الذي يبلغ 400 مليون شيقل. وتعهد عباس في الرسالة التي أرسلت يوم الخميس بدفع المبلغ في غضون عشرة أيام. وأشار سلامة الى ان الأموال لم تُدفع بعد.

وسيحصل عباس على الاموال من صندوق الاستثمار الفلسطيني والذي قدر مسؤولون فلسطينيون قيمته بنحو مليار دولار. وتولى عباس السيطرة على الصندوق بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في يناير كانون الثاني.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...T-FUEL-MM2.XML>

الاردن: على حماس ان تكشف عن مخايب الاسلحة (الأحد 14/5/2006)

عمان (رويترز) - طالب الاردن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) يوم الاحد بارسال فريق للعثور على أسلحة يتهم الحركة باخفائها على أراضيها كخطوة أولى لانهاء أزمة أثارها اتهامات بتدبير مؤامرة لشن حملة تفجيرات.

ورفض الاردن عرضاً من محمود الزهار وزير الخارجية في الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس بالسفر الى عمان لاجراء محادثات تستهدف إصلاح العلاقات المتوترة. واعتقلت السلطات الاردنية 20 عضواً في حماس في ابريل نيسان قالت انهم كانوا جزءاً من مؤامرة لشن هجمات في المملكة. وألغى الاردن زيارة للزهار الشهر الماضي بعد الكشف عن كميات من الاسلحة قال ان المتهمين هربوها من سوريا مقر قيادة حماس في المنفى.

وقال ناصر جودة المتحدث باسم الحكومة ان زيارة وزير الخارجية الفلسطيني غير مناسبة الى ان تكشف حماس عن مخابىء أسلحة إضافية تعتقد السلطات أنها لم يعثر عليها.

وأضاف جودة ان الحكومة تريد من الحكومة الفلسطينية إيفاد فريق أمني قادر على كشف مزيد من المعلومات بشأن المؤامرة ومكان مخابىء الأسلحة الأخرى التي تقول قوات الامن انها مازالت موجودة في الاردن.

وتابع جودة ان كل هذه الامور يتعين ان تتم قبل مباشرة أي اتصالات سياسية مع الحكومة الفلسطينية في هذه المرحلة.

ولزعماء حماس علاقات متوترة على مدى سنوات مع الاردن الذي وقع اتفاقية سلام مع اسرائيل عام 1994 ويرتبط بتعاون أمني قوي مع الدولة العبرية.

وعبر اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني عن دهشته من رفض عرض الزهار بزيارة عمان واصر على أن تسوية الازمة لا يمكن أن يتم الا من خلال حوار سياسي.

وقال هنية للصحفيين في غزة ان لديه قناعة تامة بأن أي اجتماع يجب أن يكون سياسيا من أجل بحث العلاقة بين الجانبين والنظر في مستقبلها وليس على أساس الاتهامات. وكانت الحركة التي فازت في انتخابات يناير كانون الثاني وشكلت أول حكومة لها في مارس اذار قد نفت مرارا اتهامات بأن أعضاءها ضالعون في تهريب أسلحة من سوريا الى الاردن.

وأضاف هنية ان حماس لا تتدخل في شؤون أي بلد عربي وتعتبر أمن هذه البلاد كما لو كان أمن فلسطين.

ورفضت الحكومة التي تقودها حماس الانضمام الى لجنة شكلها الرئيس الفلسطيني محمود عباس للتحقيق في القضية بالتعاون مع المسؤولين الاردنيين.

ويوم الخميس قال اثنان من الاردنيين المشتبه بهما اعتقال الشهر الماضي على شاشة التلفزيون الاردني ان نشطين من قيادة حماس التي مقرها دمشق جندوهما.

ولم يتسن التحقق من صدقية هذه الاعترافات. ويقول محامون مستقلون وجماعات معنية بحقوق الانسان ان كثيرا من اعترافات محتجزين سياسيين تنتزع تحت الاكراه.

ولحماس أنصار كثيرون في المخيمات الفلسطينية بالاردن التي تؤوي أكبر عدد من اللاجئين خارج الضفة الغربية وقطاع غزة.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-HAMAS-MM2.XML>

هنية يدعو الغرب الى عدم تجاوز حكومة حماس (الأحد 14/5/2006)

غزة (رويترز) - دعا رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية وسطاء السلام في الشرق الاوسط يوم الاحد الى التعامل مباشرة مع الحكومة بقيادة حركة المقاومة الاسلامية حماس قائلا ان الفلسطينيين لا يستطيعون الانتظار لاسبوع حتى يبدأ الوسطاء العمل بألية جديدة لنقل المساعدات تتجاوز حماس.

وقال هنية وهو قيادي بحركة حماس التي شكلت حكومة بعد فوزها في انتخابات يناير كانون الثاني التشريعية " لن نستسلم للإجراءات التي ستقوم بها (لجنة الوساطة) الرباعية لانه واضح جدا ان الاجراءات سوف تستغرق اسابيع وشعبنا الفلسطيني لن ينتظر طويلا للتعامل مع هذه الازمة."

وأضاف " نعتقد ان الحصار الاقتصادي والسياسي يهدف الى دفع الحكومة الفلسطينية الى تقديم تنازلات سياسية."

وتابع " انا أؤكد من جديد ان هذه الحكومة لن تقدم اي تنازلات سياسية تمس الحقوق الفلسطينية... على كل الاطراف ان تتعامل بهذه الواقعية التي تتحلى بها الحكومة وفي ذات الوقت المعاملة المباشرة مع الحكومة الفلسطينية المنتخبة."

واتفقت لجنة الوساطة الرباعية الدولية المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي على وضع آلية جديدة لنقل المعونات الى الفلسطينيين. وسيجري تجربة الآلية الجديدة لمدة ثلاثة اشهر.

وجمد كبار المانحين الغربيين على رأسهم الولايات المتحدة المساعدات مطالبين حماس بالاعتراف باسرائيل ونبذ العنف وقبول اتفاقات السلام المؤقتة.

وبلغت ديون السلطة الفلسطينية 1.3 مليار دولار وليس لديها مورد تدفع منه الرواتب المتأخرة لنحو 165 الف موظف حكومي الامر الذي أدى الى تفاقم المشاكل الاقتصادية

في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبموجب الآلية المقترحة التي يقول دبلوماسيون انها قد لا يبدأ العمل بها قبل نهاية يونيو حزيران سيجري تحويل الاموال من خلال صندوق الى قطاعات مهمة مثل الصحة والتعليم من خلال مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بحيث يتم تجاوز حركة حماس. لكن دبلوماسيين يقولون ان اعتراض الولايات المتحدة على ان تشمل الآلية دفع الرواتب قد يجعل من المستحيل الحد من التدهور الشديد لمستوى المعيشة حتى لو زادت المساعدات الغذائية والطبية.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...ST-AID-MM2.XML>

إسرائيل تعترض زورقا فلسطينيا يحمل متفجرات (الإثنين 15/5/2006)

القدس (CNN) -- اعترضت البحرية الإسرائيلية الأحد زورقا فلسطينيا كان متجها إلى غزة، ويحمل متفجرات من النوع المستخدم في الجيوش، نقلا عن بيان صادر من الجيش الإسرائيلي.

وشرعت البحرية الإسرائيلية في مطاردة الزورق بعد أن اقتحم منطقة محظورة على الساحل الجنوبي لغزة.

وقال بيان الجيش الإسرائيلي: " إن العناصر التي كانت على متن الزورق، قامت أثناء المطاردة بالتخلص من عدة أكياس بالمياه، وتبين أن الزورق كان يحمل متفجرات من النوع المستخدم في الجيوش فضلا عن أجزاء من ألغام."

وفي 9 مايو/ أيار الماضي، اعترضت البحرية الإسرائيلية زورقا فلسطينيا على متنه 500 كيلو غرام من المتفجرات المستخدمة في الجيوش، وكان متجها إلى غزة أيضا. وفي تطور منفصل، طوّقت القوات الإسرائيلية الأحد، منزلا في الضفة الغربية وقتلت على الأقل خمسة نشطين كانوا متحصنين بداخله، من ضمنهم قيادي يشتهه في أنه وراء كل الهجمات التي تشهتها منذ العام الماضي حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية - من ضمنها الهجوم الانتحاري الأخير الشهر الماضي في تل أبيب - وفق ما أبلغت CNN مصادر عسكرية إسرائيلية.

كما لقي فلسطيني سادس مصرعه في بلدة قباطيا غير أنّ هويته لم تعرف بعد. وأوضحت المصادر الفلسطينية أنّ اثنين من القتلى الستة مدنيان.

وفي تطور آخر، أيدت المحكمة العليا في إسرائيل الأحد، قراراً مثيراً للجدل يقضي بمنع فلسطيني الضفة الغربية من الإقامة مع أزواجهم أو زوجاتهم وأطفالهم من عرب 48 داخل إسرائيل.

ويعتقد أن القانون، والذي صدر في العام 2002 خلال الاشتباكات العنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يحول دون انتقال المئات وربما الآلاف من الفلسطينيين إلى إسرائيل للإقامة مع أسرهم هناك.

وجاء تأييد المحكمة العليا بموافقة ستة قضاة ومعارضة خمسة ضد التماس كان يهدف إلى وقف العمل بالقانون.

http://arabic.cnn.com/2006/middle_ea...ive/index.html

عباس مقتنع باتهامات الأردن لحماس ويدعو الحركة لتفنيدها (الثلاثاء 16/5/2006)

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه يؤيد إرسال وفد من الحكومة الفلسطينية للأردن من أجل حل قضية ضبط الأسلحة التي أكدت السلطات الأردنية أنها تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأوضح عباس في تصريحات للجزيرة على هامش زيارته لروسيا أنه مقتنع بالرواية الأردنية ما لم تثبت حماس العكس.

وتعليقا على هذه التصريحات نفى القيادي في حماس خليل أبو ليلة الاتهامات الأردنية، وقال للجزيرة إن الحركة اتصلت بقياداتها في سوريا وأكدوا لها عدم وجود أي صلة لهم بمثل هذه القضية.

وأشار إلى أن الأردن لديها أجهزة أمن متمرسه قادرة على إقناع الرئيس الفلسطيني وأي جهة أخرى بصحة روايتها.

هذا النفي يأتي بعد تأكيد وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار استعدادة لزيارة الأردن بهدف إنهاء الأزمة التي نشبت على خلفية قضية تهريب الأسلحة.

الموقف الأردني
وتعليقا على ذلك أعرب الأردن عن استعدادة لاستقبال وفد أمني من الحكومة الفلسطينية للبحث في هذه القضية، قبل الشروع في أي اتصالات سياسية.

وأكد المتحدث باسم الحكومة الأردنية ناصر جودة ضرورة أن يكون هذا الوفد ملما ومطلعا على هذه القضية ليتمكن من تقديم مزيد من المعلومات ومساعدة الأجهزة الأمنية الأردنية في الكشف عن بعض مخابئ الأسلحة الموجودة في الأردن وتشكل تهديدا لأمنه الوطني. وأشار إلى أنه يجب تجاوز هذا الموضوع وحله قبل الشروع في الاتصالات السياسية.

وقبل ذلك أكد وزير الخارجية الأردني عبد الإله الخطيب أن الأردن يرغب في الحفاظ على علاقات جيدة مع الفلسطينيين، ولكنه لن يتهاون مع أي محاولات لزراعة أمن المملكة.

وقال الخطيب في مقابلة مع شبكة CNN التلفزيونية إن السلطات الأردنية لديها أدلة على أن حماس حاولت تهريب أسلحة إلى البلاد.

وعرض التلفزيون الأردني الخميس شريطا مصورا أظهر فيه ثلاثة معتقلين من أصل 20 قال إنهم من حركة حماس تحدثوا عن تورطهم في قضية محاولة اغتيال مسؤولين أردنيين وتخزين أسلحة مهربة في الأردن.

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/C...3A0F2D3E66.htm>

حماس تدرس تغييرا في موقفها لتخفيف الضغط (الثلاثاء 16/5/2006)

رام الله (الضفة الغربية) (رويترز) - يبحث مسؤولون في حركة حماس ما اذا كانت الحركة ستبني مبادرة تقبل بإجراء محادثات مع اسرائيل من دون الاعتراف بها وهي خطوة لا ترقى لتلبية المطالب الغربية وربما تساعد في تخفيف الضغط الدولي. فعلى الرغم من التعهد العلني من جانب رئيس الوزراء اسما عيل هنية بعدم إجراء أي تنازلات قال مسؤولون من حماس يوم الثلاثاء إن بعض اعضاء الجماعة يدرسون ما هي المكاسب السياسية التي يمكن جنيها من جراء تخفيف مواقفها وما هو أفضل وقت ممكن لاقتراح أي تغييرات سياسية.

وقال غازي حمد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس " هناك بحث في أكثر من خيار. ومنها قيام دولة فلسطينية على الاراضي المحتلة عام 1967. نحن أيضا لسنا ضد المفاوضات مع دراسة جدواها.. ولكن نطرح حلا نهائيا رزمة واحدة وليس على مراحل." وأضاف " ولكن في كل الخيارات المطروحة لا يمكن الاعتراف بإسرائيل." ومنذ تولي حماس السلطة الفلسطينية في أوائل مارس أدار لم تتمكن من توفير الاموال اللازمة لدفع مرتبات 165 ألف موظف حكومي بسبب قطع المساعدات الغربية ورفض البنوك تحويل أي أموال لحكومة حماس. وتابع حمد " أحد الاسباب لدراسة هذه الخيارات اننا في السلطة ومن يده في النار ليس

مثل الذي يده في الماء ولا بد من ايضاح الموقف السياسي للناس". وقال فرحات أسعد وهو مسؤول بارز في حماس لرويترز "نحن نبحث خيارات سياسية مختلفة".

وقال مسؤولون من حماس إنهم يسعون أولاً للحصول على موقف موحد من جانب كل الفصائل الفلسطينية بشأن القضايا السياسية المهمة في حوار وطني يبدأ الاسبوع المقبل.

واستبعدت كل من حماس واسرائيل أن يكون بينهما حوار مباشر. ودعت لجنة الوساطة الرباعية الدولية المؤلفة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة حماس للاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف والقبول باتفاقات السلام المؤقتة بين الفلسطينيين واسرائيل.

ومارست دول عربية ضغوطاً على حماس داعية إياها للقبول بمبادرة السلام العربية لعام 2002 التي تدعو اسرائيل للقبول بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل تطبيع العلاقات.

ورفضت حماس حتى الان المطالب الدولية لتخفيف مواقفها. وفي كلمة ألقاها هنية في مدينة رفح بقطاع غزة يوم الاثنين أقسم رئيس الوزراء الفلسطيني على عدم تقديم تنازلات.

ولكن عدداً من مسؤولي حماس قالوا إن بقاء حكومة حماس يستلزم الاعتدال. وفي الاسبوع الماضي صاغ أعضاء من حماس وفتح مسجونون في اسرائيل مبادرة للسلام تضمنت تأسيس دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتبني وسائل سلمية لمقاومة الاحتلال والاعتراف الضمني بإسرائيل من خلال القبول بالقرارات الدولية التي تتعلق بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال مسؤول بارز في حماس "يمكن القبول بتسعين في المئة مما جاء في وثيقة المعتقلين بدون الاعتراف بإسرائيل.. لن نكسب شيئاً من الاعتراف.. الاعتراف قد يمزق الحركة".

وقال دبلوماسي عربي إنه اذا عدلت حماس موقفها "حتى ولو تعترف مباشرة بإسرائيل فإن هذا الموقف سيساعد على التفسخ داخل المجتمع الدولي ويقلل الضغوط على حماس".

ولكن مسؤولاً آخر من حماس قال إن وثيقة المعتقلين "ليست قريبة من موقف حماس".

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-HAMAS-MT4.XML>

عباس يحدد التحذير من تردي معيشة الفلسطينيين (الثلاثاء 16/5/2006)

(CNN)-- جدد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الثلاثاء التأكيد على حاجة شعبه إلى المساعدات قائلا أمام البرلمان الأوروبي إن وقف المساعدات سيزيد من الأزمة ولن يحلها.

ونقلت أسوشيتد برس عن عباس قوله في ستراسبورغ إن وقف مساعدة السلطة ووقف المساعدات المالية لن يزيد سوى في تردي الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

ودعا إلى ضرورة منح الحكومة التي تقودها حماس فرصة "للتكيف" مع المتطلبات الدولية.

وتعهد الاتحاد الأوروبي باستئناف المساعدات للفلسطينيين بأسرع ما يمكن لكنه قال إن وضع آلية جديدة لتوصيل المساعدات يحتاج إلى تأييد إسرائيلي.

وعبر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المجتمعين في بروكسل عن "قلق عميق" تجاه التدهور في الوضع الإنساني والاقتصادي والمالي في غزة والضفة الغربية والذي أعقب قطع المساعدات من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وقالت مفوضة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي نيتا فيريرو فالندر إنها تأمل أن يتم بحلول يونيو/ حزيران تشكيل آلية المساعدات التي اقترحتها رباعي وسطاء السلام في الشرق الأوسط والتي سوف تتجاوز الحكومة التي تقودها حماس.

وتحتاج السلطة الفلسطينية حوالي 150 مليون دولار شهريا لدفع الرواتب وتغطية النفقات الإدارية الأخرى. وكانت الدول المانحة توفر نحو ثلثي هذا المبلغ إلى أن جمد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة المساعدات بهدف الضغط على حماس للاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف وقبول اتفاقات السلام السابقة.

ولم يحصل 165 ألف موظف بالسلطة الفلسطينية على رواتبهم عن شهري مارس آذار وأبريل نيسان بعد أن أوقفت إسرائيل تحويل عائدات الضرائب والجمارك الشهرية التي تجمعها بالنيابة عن السلطة الفلسطينية وتبلغ قيمتها 55 مليون دولار.
<http://arabic.cnn.com/2006/business/...bas/index.html>

شركة المحمول الفلسطينية قد تقطع كل الخدمات بعد هجوم غزة (الثلاثاء 16/5/2006)

غزة (رويترز) -هاجم مسلحون فلسطينيون مقر شركة الهاتف المحمول الوحيدة في غزة يوم الثلاثاء وهددت الشركة بقطع الخدمات في كل المناطق الفلسطينية إذا ما استمر انعدام القانون.
وفي تصعيد آخر للفضى المتزايدة دخل 20 مسلحا فلسطينيا في غزة مكاتب شركة الهاتف المحمول (جوال) وهي واحدة من أكبر الشركات التجارية الفلسطينية واجبروا الموظفين على مغادرتها تحت تهديد السلاح.
وقالت الشركة ان المسلحين بدأوا بعد ذلك في اطلاق النار فالحقوا اضرارا باجهزة الكمبيوتر والاثاث. ولم تعرف هوية المسلحين.
وزاد من حدة العنف الداخلي في غزة صراع على السلطة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية على السيطرة على قوات الامن.
وتولت حماس مقاليد الامور في السلطة الفلسطينية في مارس آذار بعد ان تمكنت من الحاق الهزيمة بحركة فتح في انتخابات يناير كانون الثاني.
وجوال هي فرع المحمول لشركة الاتصالات الفلسطينية (بالتل) التي تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة.
وقال عبدالملك جبر الرئيس التنفيذي لبالتل لرويترز إنه مالم توفر السلطة الفلسطينية الحماية لجوال وموظفيها فسوف توقف الشركة كل الخدمات.
وقال جبر إن الشركة قطعت بعض الخدمات في كل المناطق الفلسطينية يوم الثلاثاء بما فيها الضفة الغربية.
وقال ان قطع الخدمات جاء نتيجة للهجوم للتعبير عن الاستياء من مهاجمة المسلحين للمكاتب والموظفين الابرياء. واذاف ان ذلك غير مقبول.
وقال جبر إن شرطيا خارج مقر الشركة في غزة تعرض للهجوم قبل دخول المسلحين. والمبنى قريب من مجمع يضم عددا من أجهزة الامن الفلسطينية.
وقال موظفون في غزة إنهم يعتزمون تنظيم احتجاج يوم الاربعاء بسبب الهجوم يطالبون فيه بمعاقة المسلحين.
وانسحبت القوات الاسرائيلية والمستوطنون من القطاع العام الماضي وأدت الاشتباكات الداخلية التي وقعت في المنطقة إلى تصاعد المخاوف بين الفلسطينيين من اندلاع حرب أهلية.
وفي احداث عنف جديدة في وقت متأخر يوم الثلاثاء قال شهود عيان إن مسلحين ملثمين اطلقوا النار على عضو بارز من الجناح العسكري لحماس واصابوه بجراح خطيرة كما اصابوا عضوا آخر. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الهجوم.
ويوم الاحد اطلق مسلحون النار على حارس شخصي لمسؤول مخابرات فلسطيني على اتصال بعباس.
وفي الاسبوع الماضي قتل ثلاثة مسلحين كما اصيب نحو 12 شخصا في عنف بين حماس وفتح. واتفقت الجماعتان على تشكيل لجنة مشتركة لنزع فتيل التوتر.
<http://ara.today.reuters.com/news/ne...D-GAZA-AL4.XML>

مسلحون يقتلون عضوا من حماس في غزة (الأربعاء 17/5/2006)

غزة (رويترز) - قال مسعفون ومصادر من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان مسلحين فتحوا النار على عضو من حماس وارادوه قتيلا يوم الاربعاء في مخيم للاجئين بغزة. وهذا ثاني حادث قتل من نوعه منذ يوم الثلاثاء وسط تصاعد العنف الداخلي في قطاع

غزة والذي ازكاه صراع على السلطة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ينتمي لحركة فتح ورئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية وهو من حماس. وقال مسعفون ان مسلحين فتحوا النار على عضو حماس يوم الاربعاء حين كان يقود سيارته بمخيم جباليا الفلسطيني وانه توفي في وقت لاحق في المستشفى. وأكدت مصادر حماس موته.

وفي حادث مماثل يوم الثلاثاء قال مسعفون ومصدر امن ان مسلحين مجهولين قتلوا بالرصاص عضوا كبيرا في الجناح العسكري لحماس بينما كان يقود سيارته في مدينة غزة. ولم يعلن احد المسؤولية عن الحادث.

وتولت الحركة الاسلامية السلطة في مارس آذار بعد فوزها على فتح التي هيمنت طويلا على المسرح السياسي الفلسطيني بعد الانتخابات التي جرت في يناير كانون الثاني. وقتل ثلاثة مسلحين واصيب عشرات في اشتباكات بين فتح وحماس الاسبوع الماضي. ووافقت الحركتان منذ ذلك على تشكيل لجنة مشتركة لنزع فتيل التوترات.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-HAMAS-NA5.XML>

اشتباكات بين مسلحين فلسطينيين والجيش اللبناني قرب سوريا (الأربعاء 17/5/2006)

قالت الشرطة اللبنانية إن اشتباكات وقعت اليوم بين مسلحين فلسطينيين والجيش اللبناني في منطقة وادي الأسود القريبة من الحدود مع سوريا. ولم تدل الشرطة اللبنانية بتفاصيل حول أسباب الاشتباكات التي أدت إلى إصابة جندي. غير أن هذه المواجهات تأتي في وقت تتصاعد فيه الأصوات المنادية بتنحية الرئيس اللبناني إميل لحود.

وقالت الشرطة اللبنانية إن الاشتباكات التي استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة وقذائف RPG بدأت قبل ظهر اليوم واستمرت لأكثر من ساعة.

وأرسل الجيش اللبناني تعزيزات في السلاح والآليات المدرعة إلى المنطقة التي تبعد كيلومترين عن الحدود السورية حيث تحتفظ حركة فتح-الانتفاضة (وهي مجموعة فلسطينية تتخذ من دمشق مقرا لها) بعدد من القواعد.

ونقل مراسل الجزيرة في بيروت عن القيادي في فتح-الانتفاضة فتحي أبو حماد قوله إن المسلحين الفلسطينيين يحتجزون حاليا أحد أفراد الجيش اللبناني، مشيرا إلى وجود جهود لاحتواء الأزمة لضمان عدم التصعيد.

وكان الجيش اللبناني حاصر هذه القواعد طيلة شهر الصيف الماضي بعدما قتل مساح عسكري برصاص مصدره هذه القواعد.

إخفاق الفرقاء

كما أن هذه المواجهات تأتي بعد يوم من إخفاق فرقاء الحوار اللبناني في حسم مصير رئاسة لحود، وانتقالهم إلى بحث بند آخر يتعلق بسلاح المقاومة.

وقد أدلى الأمين العام لحزب الله في جلسة الحوار الوطني الـ 14 التي عقدت في بيروت يوم أمس بمطالبة مطولة في هذا الشأن ثم جرى بعدها تأجيل الحوار إلى الثامن من يونيو/حزيران المقبل.

وقد توصل المتحاورون حتى الآن إلى اتفاق على تحسين العلاقات مع دمشق عبر إقامة علاقات دبلوماسية وترسيم الحدود لإقناع الأمم المتحدة بلبنانية مزارع شبعا ونزع سلاح الفصائل الفلسطينية خلال ستة أشهر.

الاردن يبلغ ايران بقلقه بشأن تأييد حماس (الأربعاء 17/5/2006)

عمان (رويترز) - قال مسؤولون ان الملك عبد الله عاهل الاردن بحث يوم الاربعاء مع وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي تحسين العلاقات التي تضررت بسبب عداء طهران لاسرائيل ودعمها لجماعات فلسطينية.

واتهم مسؤولون اردنيون حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشهر الماضي بالتآمر لشن هجمات على الاراضي الاردنية باستخدام اسلحة مهربة تشمل منصات اطلاق صواريخ ايرانية.

وقال مسؤولون انه تم ابلاغ متقي الذي يقوم بزيارة نادرة لمسؤول ايراني كبير باستياء الاردن بشأن دعم طهران لحماس.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه لرويترز دون ان يخوض في تفاصيل "نشعر بالقلق بشأن تأييد طهران للمنظمات المتشددة التي تسعى الى تدمير اتفاقات السلام ودفع المنطقة نحو مزيد من اراقة الدماء."

وقال متقي للصحفيين عقب لقائه العاهل الاردني في القصر الملكي انه "تم الحديث عن العديد من الامور في جو من الصداقة" ولكنه لم يعط المزيد من التفاصيل.

وقال مسؤولون ان متقي سلم الملك عبد الله دعوة لزيارة طهران لتعزيز التعاون الثنائي.

وتسعى حماس التي فازت في الانتخابات الفلسطينية في يناير كانون الثاني لتدمير اسرائيل. ويؤيد المسؤولون الاردنيون في تصريحاتهم غير الرسمية الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة لعزل الحكومة الفلسطينية الى ان تنضم حماس الى عملية صنع السلام في الشرق الاوسط.

وصعد الاردن الاتهامات ضد حماس في وقت سابق هذا الشهر قائلا ان بعض كبار قادتها العسكريين يحاولون تجنيد ناشطين للتدريب العسكري في سوريا وايران لشن هجمات محتملة في الاردن.

لكن المسؤولين قالوا انه لا يوجد دليل على ان دمشق أو طهران تتسامحان ازاء مثل هذه الانشطة. ونفت حماس الاتهامات وقالت انها جزء من جهود دولية لعزل الحركة لرفضها الاعتراف باسرائيل.

ويقول مسؤولون ان الاردن الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل يشعر بالقلق ازاء موقف ايران المتشدد نحو الدولة اليهودية ومعارضتها لاتفاقات السلام المؤقتة.

ويخشى مسؤولون كذلك من ان عدم انجاز اي تحريك في عملية السلام المتوقفة في الشرق الاوسط سيدفع بحماس اكثر الى احضان ايران.

وتم كذلك الحديث عن الاستقرار في العراق الذي يجتاحه العنف مع الملك عبد الله والذي اعرب عن قلقه من ان ازدياد العنف الطائفي بين السنة والشيعة يهدد العملية السياسية التي تدعمها الولايات المتحدة.

وقال بيان من الديوان الملكي تلقت رويترز نسخة عنه "شدد جلالتة على اهمية دعم العملية السياسية هناك داعيا جميع ابناء الشعب العراقي الواحد الوقوف ضد من يحاول اذكاء الاقتتال الطائفي بينهم معربا عن قلقه حيال الامر."

ويعرب الاردن عن مخاوف مماثلة لغيره من الدول السنية المجاورة للعراق من ازدياد التأثير الشيعي الايراني على شيعة العراق خاصة في المناطق الجنوبية المحاذية لايران. وأطلع متقي الملك عبد الله على احدث التطورات في المواجهة مع الغرب بشأن تخصيص اليورانيوم. ويسعى الاردن الى التوصل الى حل دبلوماسي للارزمة التي يخشى من ان تؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وقال البيان ان العاهل الاردني حذر من ان "اللجوء الى القوة سيؤدي الى نتائج وخيمة على امن واستقرار المنطقة."

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...JORDAN-MA5.XML>

حماس تصدر تحديا أمنيا جديدا لعباس (الأربعاء 17/5/2006)

غزة (رويترز) - أعلن سعيد صيام وزير الداخلية الفلسطيني ان قوة الشرطة التي تهيمن عليها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بدأت عملها يوم الاربعاء في خطوة تنطوي على تحد للرئيس الفلسطيني محمود عباس في اطار صراع السلطة الدائر بين الجانبين والذي قد يتسبب في المزيد من اراقة الدم.

وجاء ما أعلنه صيام في مؤتمر صحفي بعد مقتل اثنين من نشطي حماس على ايدي مسلحين فلسطينيين في قطاع غزة خلال 48 ساعة. كما قتلت القوات الاسرائيلية في غارات جديدة على الضفة الغربية اثنين من حركة الجهاد الاسلامي. وقال صيام " انني ومن منطلق مسؤوليتي عن الامن الداخلي وبصفتي وزيرا للداخلية أعلن بدء عمل القوة التنفيذية لحماية أمن المواطنين وممتلكاتهم ". وقال مسعفون ومصادر من حركة المقاومة الاسلامية في غزة ان مسلحين فتحوا النار على عضو من حماس وارذوه قتيلا يوم الاربعاء في مخيم للاجئين بغزة. وهذا ثاني حادث قتل من نوعه منذ الثلاثاء وسط تصاعد العنف الداخلي في قطاع غزة والذي اذكاه صراع على السلطة بين عباس الذي ينتمي لحركة فتح ورئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية القيادي في حماس.

ووافقت الحركتان منذ ذلك على تشكيل لجنة مشتركة لنزع فتيل التوترات. وقال مسعفون ان مسلحين فتحوا النار على عضو حماس يوم الاربعاء حين كان يقود سيارته بمخيم جباليا وانه توفي في وقت لاحق في المستشفى. وأكدت مصادر حماس موته.

وفي حادث مماثل يوم الثلاثاء قال مسعفون ومصدر امن ان مسلحين مجهولين قتلوا بالرصاص عضوا كبيرا في الجناح العسكري لحماس بينما كان يقود سيارته في مدينة غزة. وتولت الحركة الاسلامية السلطة في مارس اذار بعد فوزها على فتح التي هيمنت طويلا على المسرح السياسي الفلسطيني بعد الانتخابات التي جرت في يناير كانون الثاني. وقتل ثلاثة مسلحين واصيب عشرات في اشتباكات بين فتح وحماس الاسبوع الماضي. وقال صيام ان هجمات "العصابات المسلحة" تجيء في اطار "مخطط لارباك المنطقة الفلسطينية وللتساوق مع الضغوط الممارسة على الحكومة" وفي اطار "استمرار اعمال الفوضى والفلتان الامني والاعتداءات على المواطنين".

وصرح بان اجهزة الامن القائمة لا تريد ان تنفذ اوامره او انها غير قادرة على تنفيذها. وطالبت الدول المانحة حماس بالاعتراف باسرائيل والغاء السلاح وقبول اتفاقات السلام المؤقتة وقطعت التمويل عن السلطة الفلسطينية تاركة 165 الف موظف حكومي بلا رواتب منذ مارس اذار الماضي.

ورفض عباس القوة الجديدة وقوامها 3000 فرد والتي قالت حماس انها ستتشكل من اعضاء جناحها العسكري وحلفاء آخرين.

ودعا توفيق ابو خوصة المتحدث باسم فتح في قطاع غزة والضفة الغربية صيام "للتراجع عن هذا القرار المتسرع الذي يقود شعبنا الى كارثة". وقال "اعتقد ان وزير الداخلية يصر ان يقود فتنة داخلية لان هذه القوة لن تكون لا في خدمة الامن ولا في خدمة الوطن". واستنكر ابو خوصة عدم ادانة صيام للاعتداءات التي جرت في الايام الاخيرة والتي استهدفت ضباطا في جهاز امني يتبع رسميا لوزير الداخلية.

ومن جانبها توعدت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس بمعاينة قتلة عضوي حماس وقالت في بيان "هؤلاء الخونة الذين أقدموا على اطلاق النار معروفون لدينا واننا سنلاحقهم ونقتص منهم واننا لن نسمح لاحد كائنا من كان ان يتناول على مجاهدنا وسنقطع اليد التي تمتد اليهم". ولم يعلن احد المسؤولية عن الحادثين.

واستعرضت كتائب عز الدين القسام عضلاتها بالفعل حين تصدت لمسلحي فتح الذين اقتحموا وزارة الصحة في غزة الشهر الماضي لتقديم طلبات لوزير الصحة. وانسحبت اسرائيل من قطاع غزة العام الماضي وزادت المعارك الداخلية من مخاوف اندلاع حرب اهلية بين الفلسطينيين.

وفي الضفة الغربية المحتلة قتلت القوات الاسرائيلية اثنين من النشطاء الفلسطينيين في غارة على مدينة نابلس يوم الاربعاء.

وصعد الجيش الاسرائيلي غاراته على الضفة الغربية منذ وقوع هجوم انتحاري يوم 17 ابريل نيسان اعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عنه والذي اوقع 11 قتيلا في تل ابيب في اعنف هجوم تتعرض له اسرائيل منذ عامين. وقال مسعفون ومصادر أمنية فلسطينية في الضفة الغربية ان المسلحين قتلوا اثناء

تراشق بالاسلحة النارية مع الجنود الاسرائيليين في مدينة نابلس. وقالت المصادر ان مسلحا ثالثا اصيب في الاشتباك واعتقلته القوات الاسرائيلية.
وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الجنود طوقوا مبنى في مدينة نابلس للاشتباه في وجود ثلاثة مسلحين داخله وتبادلوا النار مع المسلحين واطلقوا النار على ثلاثة. ونقلت جثتا اثنين من المسلحين الى مستشفى قريب.
وقال مسعفون في المستشفى ان المسلحين القتيلى كانا يضعان عصا عصابة خضراء على معصميهما مكتوب عليها انهما ينتميان لجماعة الجهاد الاسلامي. ولم يتسن على الفور الوصول الى تأكيد من الجماعة لهوية القتيلىين.
ورفض المصدر الاسرائيلي التعقيب على هوية النشطاء.
وقالت المصادر الفلسطينية ان المسلحين من خارج نابلس وانهم اتوا للاختباء في المدينة.
ويوم الاحد قتل الجنود الاسرائيليون سبعة فلسطينيين منهم ستة نشطين من الجهاد الاسلامي في غارتين منفصلتين في الضفة.
<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-ABBAS-SG5.XML>

عباس وحماس يستعرضان قوتيهما في غزة (الأربعاء 17/5/2006)

غزة (رويترز) - أمر الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الاربعاء بنشر آلاف من أفراد الشرطة في شتى أنحاء قطاع غزة بعد ساعات من تحدي حكومة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لعباس من خلال نشر قوة أمن خاصة بها في غزة.
وقال مسؤول أمني فلسطيني بارز ان عملية الانتشار التي يُتَظَر اكتمالها يوم الخميس ستكون أكبر عملية انتشار للشرطة منذ انتشارها قبيل انسحاب اسرائيل من قطاع غزة العام الماضي بعد احتلال دام 38 عاما.
وقال كل من عباس وسعيد صيام وزير داخلية حماس انه يسعى لوقف إراقة الدماء من جانب مسلحين متنافسين في غزة. غير الاحتمال بحدوث مزيد من العنف يبقى قائما في ظل استمرار انقسام ولاءات قوات الأمن بين حماس وفتح التي يتزعماها عباس.
وقال المسؤول الامني الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح لرويترز "بدأت قوات الشرطة الانتشار بالفعل وفي غضون الساعات القادمة ستتبعها قوات الامن الوطني. نتوقع اكتمال عملية الانتشار بحلول الصباح".
وفي وقت سابق يوم الأربعاء أعلن صيام بدء عمل قوة شرطة جديدة تقودها حماس قوامها ثلاثة آلاف فرد. وقام نحو 30 من أفراد القوة الجديدة مسلحين ويرتدون ملابس عسكرية بأعمال الدورية في وسط قطاع غزة وعلى الطريق السريع الرئيسي بالقطاع وكان بعضهم يرتدي عصابة رأس تحمل شعار كتائب القسام الجناح العسكري لحماس.
وقال صيام خلال مؤتمر صحفي ان القوة الجديدة ستتعامل مع "أعمال الفوضى والفلتان الأمني والاعتداءات على المواطنين" في إشارة على ما يبدو الى العنف الذي شمل مقتل اثنين من ناشطي حماس على ايدي مسلحين فلسطينيين في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين.
ورفض عباس انتشار القوة الجديدة التي تقودها حماس.
ودعا توفيق أبو خوصة المتحدث باسم فتح صيام "للتراجع عن هذا القرار المتسرع الذي يقود شعبنا الى كارثة". وفي وقت لاحق التقى رئيس الوزراء اسماعيل هنية بزعماء حماس وفتح في محاولة لتهدئة التوتر بين الفصيلين.
ويصارع عباس لإحياء عملية السلام مع اسرائيل منذ حققت حماس فوزا ساحقا على فتح في الانتخابات التشريعية التي جرت في يناير كانون الثاني.
وتسبب صعود حماس التي تعهدت بتدمير اسرائيل الى السلطة في فرض عقوبات اقتصادية سريعة من الخارج.
وطالبت الدول المانحة حماس بالاعتراف باسرائيل والقاء السلاح وقبول اتفاقات السلام المؤقتة وقطعت التمويل عن السلطة الفلسطينية تاركة 165 ألف موظف حكومي بلا رواتب منذ مارس اذار الماضي.
وأثار الفقر المدقع في غزة بجانب الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية مزيدا من السخط ضد حماس.
وأغلق المئات من الموظفين الحكوميين الطريق الرئيسي في مدينة رام الله بالضفة

الغربية مطالبين بدفع رواتبهم. وصاح بهم موجهين كلامهم الى هنية قائلين انه ليس لديهم خبز في بيوتهم، وقتل ثلاثة مسلحين وأصيب أكثر من عشرة في اشتباكات بين فتح وحماس الاسبوع الماضي أذكاها صراع على السلطة بين الموالين لعباس وأنصار هنية. وقال صيام ان هجمات "العصابات المسلحة" تجيء في إطار مخطط لإرباك المنطقة الفلسطينية وللتساوق مع الضغوط الممارسة على الحكومة. " وصرح بان أجهزة الامن القائمة لا تريد ان تنفذ أوامره أو انها غير قادرة على تنفيذها. وبعد ساعات من اعلان صيام دخول القوة الجديدة العمل قال شهود عيان ان أعضاءها طردوا طلابا من مكاتب تابعة لوزارة التعليم في مدينة خان يونس بقطاع غزة حيث كانوا يحتجون على مصروفات الامتحانات. كما قتلت القوات الاسرائيلية في غارات جديدة على الضفة الغربية اثنين من نشطاء حركة الجهاد الاسلامي.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-HAMAS-MM5.XML>

إخوان الأردن: مهربو الأسلحة قرييون من فتح لا حماس (الأربعاء) (17/5/2006)

قالت مصادر في جماعة الإخوان المسلمين بالأردن "إن المتهمين الذين ظهروا على شاشة التلفزة على أنهم منتمون لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) على خلفية قضية الأسلحة لا علاقة لهم بالحركات الإسلامية وبعضهم من المقربين من حركة فتح".

وأكد جميل أبو بكر نائب المراقب العام للجماعة للجزيرة نت صحة ما ورد في ورقة وزعت على عدد من الصحفيين الثلاثاء من قبل شخصيات إسلامية، وتضمنت معلومات تفصيلية عن أربعة متهمين ظهر ثلاثة منهم يدلون باعترافات على أنهم مجندون في حركة حماس، وأنهم قاموا بتهرب السلاح والتخطيط لتنفيذ عمليات لصالح الحركة في الأردن حسب الحكومة الأردنية.

وتشير الورقة التي تسلمت الجزيرة نت نسخة منها إلى أن المتهم الأول في القضية (أيمن ناجي دراغمة) من سكان منطقة الهاشمية في الزرقاء لا يتمتع بأي التزام ديني مطلقا، ويحمل بعض الأوشام على جسده والتي تشير بمعظمها إلى انتمائه لحركة فتح". وأبانت المعلومات الواردة فيها أن دراغمة "عاطل عن العمل غير أنه يعمل في بعض الأحيان في بيع الخضراوات في سيارة متجولة في نفس المنطقة التي يقطنها". وأكد أبو بكر أن الحركة الإسلامية "حصلت على معلومات موثقة من سكان المنطقة التي يسكن فيها الثلاثة والتي تشير في معظمها إلى أن الأشخاص الذين ظهروا على شاشة التلفزيون الأردني لا علاقة لهم بالحركة الإسلامية لا فكرا ولا سلوكا وهناك تفاصيل كثيرة جميعها تؤكد أنهم من المستبعد أن يكونوا منتمين لحماس". ومن المعلومات التي حملتها الورقة عن المتهم الثالث (أحمد نمر أبو ذياب) أنه كان يعمل في مخبز في منطقة الهاشمية وأنه "أطلق لحيته ولبس الزى الأفغاني منذ مدة قصيرة جدا ليعين مؤدنا في منطقة المزرعة الواقعة على بعد 90 كم شمال شرقي عمان". وتحدثت الورقة عن توفيق العبوشي الذي قال المتهم دراغمة أنه هو الذي جنده في حركة حماس، وجاء فيها أن العبوشي كان يقطن في منطقة الهاشمية "ويسكن حاليا في الإمارات العربية المتحدة منذ حوالي الشهر" ونقلت عن أهالي المنطقة أنه لا علاقة له بالتنظيمات الإسلامية.

ويقول أبو بكر إن الحركة الإسلامية "متأكدة أن هؤلاء لا علاقة لهم بحماس حتى قبل ظهور هذه المعلومات" مشيرا إلى أن "سكان المنطقة زودوا بالحركة الإسلامية بالمعلومات التي تثبت استحالة انتماء هؤلاء للحركة". وقد حاول مراسل الجزيرة نت الاتصال بالناطق الرسمي للحكومة الأردنية للتعليق على ما ورد في الورقة دون جدوى، كما رفضت جهات رسمية أخرى الرد على الموضوع.

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/6...4B19C04D17.htm>

عباس يأمر الشرطة بالانتشار في وجه القوة الخاصة (الأربعاء 17/5/2006)

أمر الرئيس الفلسطيني محمود عباس قوات الأمن والشرطة بالانتشار في شوارع قطاع غزة ومنع أي شخص من القيام بمهام حفظ الأمن. وقالت الرئاسة الفلسطينية إن أي قوة أخرى غير أجهزة الأمن والشرطة تعتبر غير قانونية.

واعتبر مصدر في الرئاسة أن القوة الخاصة التي أمر بنشرها وزير الداخلية سعيد صيام "قوة فصائية". وطالب المسؤولين عنها بأن يسحبوها فوراً من الشوارع كي يتسنى لأجهزة الأمن حفظ النظام وتطبيق القانون.

وعلى الفور انتشر الآلاف من قوات الشرطة والأمن في الشوارع الرئيسية في المدن والقرى وعلى مداخل المخيمات في قطاع غزة تنفيذاً لتعليمات عباس.

وكان الرئيس الفلسطيني قد أعلن أن إنشاء قوة أمنية جديدة لا يمكن أن يتم دون موافقته، وأكد أنه اتفق مع وزير الداخلية على استيعاب ناشطين في الأجهزة الأمنية.

جاء ذلك بعد انتشار مسلحين بزي عسكري من القوة التي شكلتها الداخلية الفلسطينية في مختلف أنحاء قطاع غزة. تضم القوة نحو ثلاثة آلاف من الفصائل الفلسطينية ومعظمهم من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وألوية الناصر صلاح الدين.

وقد برر صيام في مؤتمر صحفي بغزة قراره باستمرار حالة الفوضى، متهماً أجهزة الأمن بالعجز عن القيام بمهامها والبطء في تنفيذ قراراته. وأضاف أن القوة ستخضع لسلطته مباشرة قائلاً إن "الأمر لم يعد يطاق وهناك من يريد تأجيج الفتنة الداخلية في الساحة الفلسطينية والتشويش على هذه الحكومة وإظهارها وكأنها عاجزة.

وسارعت حركة التحرير الوطني (فتح) لانتقاد الخطوة ودعا المتحدث باسمها توفيق أبو خوصة للتراجع عن القرار، قائلاً إنه متسرع ويقود الشعب الفلسطيني إلى كارثة.

المساعدات

تتفاقم في هذه الأثناء الأزمة المالية داخل الأراضي الفلسطينية، مع عدم توافر حلول عملية بديلة حتى الآن لمعالجة وقف المساعدات الغربية المباشرة للحكومة. وقد وقعت شخصيات فرنسية من كل الانتماءات السياسية عريضة تطالب باستئناف تقديم المساعدات المالية الأوروبية إلى الفلسطينيين، ونشرت في مجلة "تيموانياج كريتيان" الفرنسية محذرة من كارثة إنسانية في الأراضي الفلسطينية.

وفي ستراسبورغ أعلنت المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو والدنر أن لدى المفوضية 80 مليون يورو لمساعدة الفلسطينيين خلال العام الحالي. من جهتها أعلنت الوكالة الأميركية للتنمية إرسال أدوية ومعدات بقيمة 800 ألف دولار إلى المستشفيات العامة الفلسطينية التي تواجه نقصاً حاداً في التجهيزات.

وعود أولمرت

على الجانب الآخر وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ببذل كل ما يستطيع للتوصل إلى حل سياسي مع الفلسطينيين من خلال المفاوضات جاء ذلك أثناء محادثاته في القدس مع وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي.

واشترط أولمرت لاستئناف المفاوضات قبول الفلسطينيين مبادئ اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط. كانت اللجنة دعت حركة حماس للتخلي عما يوصف بالعنف وأن تعترف بإسرائيل وبالاتفاقات المبرمة معها.

من جهته أوضح دوست بلازي أن فرنسا ملتزمة بعدم عقد لقاءات مع أعضاء في حماس وشدد على أهمية مواصلة التفاوض مع الرئيس عباس.

وأبدى الوزير الفرنسي تحفظات جدية أثناء لقائه نظيرته الإسرائيلية تسيبي ليفني تجاه خطة أولمرت الانفرادية لترسيم الحدود النهائية لإسرائيل. وقال إن "التصرف بطريقة أحادية لن يسمح لأي من الفرقاء بالوصول إلى أهدافه المشروعة"، مؤكداً أنه لا مجال

لأن تحظى حدود حدت من طرف واحد باعتراف دولي.

وبحسب بيان الحكومة الإسرائيلية أبدى أولمرت استعدادة للقاء عباس بشرط " أن يحارب الإرهاب الفلسطيني".

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/5...DE49A197AC.htm>

الصين تحت حماس على الاعتراف باسرائيل (الأربعاء 17/5/2006)

بكين (رويترز) - حثت الصين حركة المقاومة الاسلامية حماس يوم الثلاثاء على الاعتراف باسرائيل والعودة الى مباحثات السلام.

وحماس التي وصلت الى الحكم بعد فوزها في الانتخابات في يناير كانون الثاني تعتبرها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واسرائيل جماعة ارهابية.

وقال جاي تون المدير العام لشؤون غرب اسيا وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الصينية للصحفيين يوم الاربعاء ان الصين تحترم اختيار الشعب لحركة حماس حتى وان كانت تختلف معها في سياساتها.

وقال جاي بعد ان أدلى بافادة عن الاجتماع الوزاري الثاني لمنتدى التعاون الصيني العربي الذي يبدأ في بكين في وقت لاحق من هذا الشهر " اذا لم تعترفوا بحكومة منتخبة انتخابا ديمقراطيا فاي نوع من الديمقراطية هذا."

واضاف قوله " يقول وزيرنا لي (تشاو شينج) ان الديمقراطية أم جميلة قد تضع ولدا قبيحا لكننا نحترم اختيار الشعب. وعلى هذا الاساس فاننا نحث حركة حماس على احترام الاتفاقات التي وقعت من قبل مع اسرائيل والاعتراف باسرائيل والعودة الى المفاوضات."

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس حث حماس يوم الاثنين على نيل العنف وحث اسرائيل على اجراء مباحثات سلام معه محذرا من ان خطة اسرائيلية احادية الجانب للصفحة الغربية ستذكي التطرف.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية في كلمة القاها في مدينة رفح بجنوب غزة بعد كلمة عباس انه لن يكون هناك تغير في موقف حماس من اسرائيل.

وقال جاي ان الصين دعت الفلسطينيين الى حضور المنتدى العربي الصيني.

وقال " الصين تلعب دورا بناء في الشرق الاوسط في كل مشكلاته."

واضاف قوله " لم نشعر ان دورنا او علاقاتنا الودية القائمة على التعاون مع هذه الدول قد لاقت ضغوطا او معارضة من دول اخرى."

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-HAMAS-EA5.XML>

وزير خارجية السعودية يُحذر من مغبة عزل حماس (الخميس 18/5/2006)

واشنطن (رويترز) - قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل يوم الاربعاء ان الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لعزل الحكومة الفلسطينية التي تهيمن عليها حركة حماس سيجعل أكثر السكان تعليما في العالم العربي متشددين وان زيادة الاتصال بها قد يُعزز السلام مع اسرائيل.

وقال الامير سعود ان رفض التعامل مع حركة حماس وعرقلة دفع أجور الأطباء والمدرسين والمهندسين الفلسطينيين يُعبر عن "منطق ملتبس" قد يُتفر "الأنصار الحقيقيين لحركة السلام (الفلسطينية)."

وتتبنى حكومة بوش سياسة متشددة تجاه حركة حماس التي تعتبرها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واسرائيل جماعة ارهابية. وقطعوا جميعا الروابط مع الحكومة الفلسطينية ومنعوا عنها معونات قيمتها مئات الملايين من الدولارات.

وقال الامير سعود لمجموعة صغيرة من الصحفيين دُعيت الى السفارة السعودية في واشنطن انه جادل جدالا مُضنيا بشأن هذه السياسة مع الحكومة الامريكية.

وقال " اذا استخدمتم التقريب بدلا من الاستبعاد واذا تحدثتم اليهم فانهم قد يقتنعون

بجدوى اتخاذ مسعى من أجل السلام وإذا تأكدوا من المساواة في المعاملة وإن أي شروط توضع على جانب لن يُستثنى منها الجانب الآخر".
وأضاف قوله أنه بمنع الأجور عن المهنيين الفلسطينيين "فانكم تزيدون التشدد في صفوف الافراد العاديين لهذا الشعب ولا تضرون الحكومة".
وقد اجتمع رباعي الوساطة في الشرق الاوسط المؤلف من الولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي لدراسة سبل تخفيف الضغط عن الفلسطينيين.

واقترح الاتحاد الاوروبي آلية جديدة لتوصيل الأموال الى الشعب الفلسطيني مع تجاوز حركة حماس. وتقضي هذه الآلية التي لم تتأكد بعد بتمويل المدارس والمستشفيات لكنها لا تدفع معظم الرواتب المستحقة.

وقال الأمير سعود أنه يأمل أن تكون هذه الآلية كافية وتسهل "تدفق الاموال الى حيث الحاجة اليها في المناطق الفلسطينية".

وقد استبعدت حماس التي تولت الحكم في مارس اذار الماضي اجراء مباحثات سلام مع اسرائيل.

غير ان الأمير سعود قال "أرى انه توجد امكانية لبداية جديدة" مع حكومة حماس الجديدة وبعد ان اصبح ايهود اولمرت رئيس وزراء اسرائيل الجديد.

وقال الامير سعود ان الحكومتين الجديدتين "غير مقيدتين بمواقفهما التي تحددت في الماضي ونأمل ان تبدأ المفاوضات (الاسرائيلية الفلسطينية) قبل ان يحددوا مواقفهم".

وانتقد الامير سعود من يرفضون حكومة حماس لانه لا تعجبهم نتيجة الانتخابات. وقال "حذرنا دوما من الانتخابات وانها تجلب احيانا نتائج لا نريدونها ولهذا فاننا لم نطبق بعد هذا النظام في السعودية".

ورفض المزاعم التي تذهب الى انه يجب الا تجرى مفاوضات أبدا مع جماعات تعتبر ارهابية ولاحظ ان هناك مفاوضات بريطانية وامريكية مع الجيش الجمهوري الايرلندي مع ان هذه الجماعة مازالت تحمل السلاح. وأضاف "وعليه فان المبدأ لا يجري دائما اتباعه".

وانتقد الامير سعود اسرائيل لمطالبتها "بالامن الكامل قبل ان تبدأ التفاوض بشأن عملية سلام". وقال "العكس تماما هو الصحيح ... فيجب ان تحققوا السلام وبعدها تنعمون بالامن".

وقال ان السعودية سوف تعترف باسرائيل "حينم يحل السلام".

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-HAMAS-MM6.XML>

قوات الأمن تنتشر بغزة ردا على القوة الخاصة للداخلية (الخميس) **(18/5/2006)**

أعلن مصدر أمني فلسطيني أن قوات الأمن بدأت بالانتشار في مناطق مختلفة في قطاع غزة تنفيذا لأوامر الرئيس محمود عباس، وردا على انتشار القوة الخاصة التي أمر بنشرها وزير الداخلية سعيد صيام.

وقال قائد الأمن الوطني في الأراضي الفلسطينية سليمان حلس إن دوريات مشتركة من الشرطة المدنية الخاصة جرى تسييرها لضبط الأمن المدني للمواطنين، كما تتولى الشرطة العسكرية ضبط الأمن للعسكريين من أجهزة الأمن.

وتأتي عمليات الانتشار بعد ساعات من إصدار الرئيس عباس أوامره لقوات الأمن لمنع أي شخص من القيام بمهام حفظ السلام. وقالت الرئاسة الفلسطينية إن أي قوة أخرى غير أجهزة الأمن والشرطة تعتبر غير قانونية.

قوة فصائية

واعتبر مصدر في الرئاسة أن القوة التي أمر بنشرها وزير الداخلية "قوة فصائية". وطالب المسؤولين عنها بأن يسحبوها فورا من الشوارع كي يتسنى لأجهزة الأمن حفظ النظام وتطبيق القانون.

وكان الرئيس الفلسطيني قد أعلن أن إنشاء قوة أمنية جديدة لا يمكن أن يتم دون موافقته، وأكد أنه اتفق مع الوزير على استيعاب ناشطين في الأجهزة الأمنية.

جاء ذلك بعد انتشار مسلحين بزي عسكري من القوة التي شكلتها الداخلية الفلسطينية في مختلف أنحاء قطاع غزة. تضم القوة نحو ثلاثة آلاف من الفصائل الفلسطينية ومعظمهم من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وألوية الناصر صلاح الدين.

تأجيج الفتنة

وقد برر صيام في مؤتمر صحفي بغزة قراره باستمرار حالة الفوضى، متهما أجهزة الأمن بالعجز عن القيام بمهامها والبطء في تنفيذ قراراته. وأضاف أن القوة ستخضع لسلطته مباشرة قائلا إن "الأمر لم يعد يطاق وهناك من يريد تأجيج الفتنة الداخلية في الساحة الفلسطينية والتشويش على هذه الحكومة وإظهارها وكأنها عاجزة".

وسارعت حركة التحرير الوطني (فتح) لانتقاد الخطوة ودعا المتحدث باسمها توفيق أبو خوصة للتراجع عن القرار، قائلا إنه متسرع ويقود الشعب الفلسطيني إلى كارثة.

مساعدات

وتأتي هذه التطورات في وقت تتفاقم فيه الأزمة المالية داخل الأراضي الفلسطينية، مع عدم توفر حلول عملية بديلة حتى الآن لمعالجة وقف المساعدات الغربية المباشرة للحكومة.

وقد وقعت شخصيات فرنسية من كل الانتماءات السياسية عريضة تطالب باستئناف تقديم المساعدات المالية الأوروبية إلى الفلسطينيين، ونشرت في مجلة "تيموانياج كريتيان" الفرنسية محذرة من كارثة إنسانية في الأراضي الفلسطينية.

وفي ستراسبورغ أعلنت المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو فالدنر أن لدى المفوضية 80 مليون يورو لمساعدة الفلسطينيين خلال العام الحالي. من جهتها أعلنت الوكالة الأميركية للتنمية إرسال أدوية ومعدات بقيمة 800 ألف دولار إلى المستشفيات العامة الفلسطينية التي تواجه نقصا حادا في التجهيزات.

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/4...FDF7A29727.htm>

إسرائيل توافق على الافراج عن اموال من حصيلة الضرائب (الخميس) (18/5/2006)

القدس (رويترز) - قال مسؤول اسرائيلي يوم الخميس ان اسرائيل مستعدة لتسليم ايرادات الضرائب الفلسطينية الى الية مقترحة للمعونة يقيمها وسطاء الشرق الاوسط لتفادي انهيار القطاع الصحي الفلسطيني ودفع بعض الرواتب. ومن شأن تحويل الاموال الى الالية التي اقترحتها اللجنة الرباعية للوساطة في الشرق الاوسط والسماح باستخدامها في دفع بعض المرتبات ان يمثل تحولا كبيرا في الموقف الاسرائيلي.

وقالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني الاسبوع الماضي "لن تستخدم اسرائيل هذه الاموال في دفع مرتبات." كما اعترضت الولايات المتحدة كذلك على دفع المرتبات. وتحتجز اسرائيل اموال الضرائب التي تحصلها نيابة عن الفلسطينيين وتقرب قيمتها من 55 مليون دولار في الشهر منذ سيطرت حماس على السلطة الفلسطينية. وقال المسؤول الاسرائيلي الذي تحدث لرويترز شريطة عدم الكشف عن اسمه ان الاموال التي ستحولها اسرائيل ستخصص لمستشفيات وعيادات فلسطينية محددة. واضاف ان مدققا مستقلا للحسابات سيضمن عدم تحويل الاموال الى الحكومة التي تقودها حماس او مسؤولي حماس.

وتابع ان الاموال يمكن استخدامها في دفع رواتب الاطباء والممرضين وغيرهم من العاملين الصحيين الذين لم يتلقوا مرتباتهم منذ أكثر من شهرين.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...HEALTH-MA6.XML>

حماس وفتح تنهيان التسليح وأزمة الصلاحيات مستمرة (الخميس

(18/5/2006

اتفق قياديون في حماس وفتح برعاية مصرية على إنهاء مظاهر التسليح والتلثم في الشوارع في وقت بقيت فيه أزمة الصلاحيات الأمنية بين الرئاسة والحكومة دون حل.

وقال القيادي بحماس نزار ريان إن الحركتين توصلتا في الاجتماع الذي انتهى فجر اليوم في إطار لجنة التنسيق العليا لحركتي فتح وحماس برعاية ومشاركة اللواء محمد إبراهيم مساعد مدير المخابرات المصرية إلى عدم وجود الملتزمين في الشوارع باستثناء المتواجدين على الحدود مع إسرائيل.

وأضاف أن هذا الاتفاق لا يشمل القوة التنفيذية الخاصة التي شكلها وزير الداخلية.

من جهته قال المتحدث باسم حركة فتح توفيق أبو خوصة إنه تم الاتفاق في اللقاء على مواصلة الحوارات واللقاءات مصرا في الوقت نفسه على أن القوة الخاصة "تصعد باتجاه الفتنة".

من ناحية ثانية نفى نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية ما قاله رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية عن وجود اتفاق بين رئيس السلطة محمود عباس وهنية بخصوص تشكيل قوة أمنية خاصة.

وكان هنية قال في لقاء مع مئات من أفراد الشرطة والأمن وعدد من أفراد القوة إن هذه الأخيرة "شكلت بحكم القانون والدستور وبالاتفاق مع الأخ الرئيس" محمود عباس مظاهرات وإطلاق نار

من ناحية ثانية أطلق مسلحون من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح النار أمام مقر محافظة طولكرم خلال وجود ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء الفلسطيني داخله.

وأثناء محاولة الوزير الذي كان برفقته وزير الأشغال عبد الرحمن زيدان والنائب رياض رداد مغادرة المبنى عاد العشرات من المسلحين لإطلاق النار في الهواء وأحاطوا بسيارة الشاعر وحاولوا إلحاق أضرار بالسيارة إلا أن قوات التدخل السريع في الشرطة حالت دون ذلك.

وأفاد مراسل الجزيرة في المدينة بأن الحادث يأتي في إطار احتجاج على بدء القوة الأمنية الخاصة التي أقامتها الداخلية عملها في قطاع غزة ولمطالبة الحكومة بدفع مخصصات أسر الأسرى والشهداء.

من ناحيته تعهد الشاعر بأن جميع مخصصات الأسرى من كافة التنظيمات سوف تصرف في البنوك خلال أسبوع واحد.

في هذا الإطار شهد اليوم قطاع غزة مظاهرة شارك فيها الآلاف من عناصر الشرطة الفلسطينية تاييدا للرئيس عباس، دون أن يسفر ذلك عن أي احتكاكات مع قوات الأمن التي نشرتها الحكومة الفلسطينية.

وكانت دوريات مشتركة من الشرطة المدنية الخاصة والشرطة العسكرية التابعة لعباس انتشرت أمس في قطاع غزة، بعد ساعات من إصدار الرئيس الفلسطيني أوامره لقوات الأمن بمنع أي شخص من القيام بمهام حفظ السلام، معتبرا أن أي قوة أخرى غير أجهزة الأمن والشرطة غير قانونية.

جاء ذلك بعد انتشار قوة تضم نحو 3000 من الفصائل الفلسطينية شكلتها الداخلية الفلسطينية في مختلف أنحاء قطاع غزة.

وقد برر صيام في مؤتمر صحفي بغزة قراره بنشر القوة باستمرار حالة الفوضى، متهما أجهزة الأمن بالعجز عن القيام بمهامها والبطء في تنفيذ قراراته.

لقاء عباس - ليفني

في إطار آخر قال صائب عريقات إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيجتمع مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني خلال مؤتمر الشرق الأوسط الاقتصادي الذي

سي عقد في شرم الشيخ بمصر الأحد القادم.

ولكن مارك ريجيف المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية قال إن عباس وليقني سيشارك في مناقشات لجنة مشتركة دون أن يؤكد أنهما سيجريان محادثات منفصلة.
<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/0...6D37D19C41.htm>

اشتباك الشرطة الفلسطينية وقوة حماس في غزة وجرح أربعة (الجمعة) (19/5/2006)

غزة (رويترز) - اشتبكت الشرطة الفلسطينية في معارك بالأسلحة النارية في مدينة غزة يوم الجمعة مع قوة أمنية جديدة تقودها حماس ونشرتها الحكومة التي تقودها الحركة الاسلامية متحدية الرئيس محمود عباس.
وقالت مصادر أمنية ان اربعة اشخاص على الاقل منهم اثنان من الشرطة وأحد افراد قوة حماس ومسلح من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس عباس أصيبوا بجراح في أول قتال منذ نشرت حماس القوة الجديدة يوم الاربعاء.
وسارع سكان مدينة غزة الذين اصابهم الغزع متبعدين عن الشوارع حينما ترددت أصداء الأعية النارية.
وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان ظهور قوى أمنية فلسطينية متنافسة "موقف خطير" تأمل ان يستطيع الرئيس عباس ايجاد حل له.
وقالت رايس للصحفيين "انه موقف متوتر جدا ويتمنى المرء ان يتم حله. ولا شك اننا نعتقد ان الرئيس عباس الذي نرى انه يحظى بثقة الشعب الفلسطيني سيمكنه ممارسة مسؤولياته كرئيس للبلاد."
وقال شهود ان افرادا من قوة حماس معظمهم نشطاء ملتحون طوقوا مركز الشرطة الرئيسي في مدينة غزة وتراشقوا بالنيران مع رجال الامن الذين احتموا بداخله.
وقال متحدث باسم وزارة الداخلية ان القتال خمد بعد اتصالات بين القوتين. واتهم المتحدث "مسلحين مشبوهين" بفتح النار لاثارة الاشتباك.
وقال المتحدث خالد ابو هلال لا داعي لاقتتال القوتين. ولا نزاع على السلطة. " واتهمت الشرطة حماس ببدء الاشتباكات بفتحهم النار على مركز الشرطة.
وكانت القوة التي تساندها حماس وتتألف من 3000 فرد قد تشكلت بموجب سلطة وزير الداخلية سعيد صيام ونشرت في تحد للرئيس عباس. وكانت حركة حماس قد هزمت حركة فتح في الانتخابات التشريعية التي جرت في يناير كانون الثاني.
وردا على ذلك أمر عباس بنشر وحدة للشرطة موالية لفتح. وكان القرار احدث خطوة في صراع متفاقم على السلطة بين عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية التي تولت حركته حماس السلطة في مارس اذار.
وجاء نشر القوات المتنافسة في أعقاب انفلات امني متزايد في غزة ومقتل خمسة مسلحين متنافسين على الاقل هذا الشهر.
وقال مُسعف لم يثأ ان يذكر اسمه " يبدو وكأن الحرب الاهلية بدأت." وكان دوي اطلاق النيران يتردد وهو يتحدث.
وأطلق النار على مسلح فتح امام المستشفى بينما راح يتوسل قائلاً انه لا صلة له بالاشتباكات. وأخذ مسلحون شاهري أسلحتهم يجوبون في حذر في شوارع مدينة غزة الكثيفة السكان.

<http://ara.today.reuters.com/news/Ne...-CLASH-MM7.XML>

تصاعد التوترات بعد ضبط متحدث باسم حماس وبحوزته نقود (الجمعة) (19/5/2006)

غزة (رويترز) - قال مسؤولون انه حدثت مواجهة بين قوات فلسطينية متناحرة لفترة وجيزة عند معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر يوم الجمعة بعدما ضبطت شرطة الجمارك سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وهو يحاول

الدخول من مصر ومعه 639 الف يورو (804 الاف دولار) مخبأة في ملبسه. ومن جانبه تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية خلال خطبة الجمعة بعدم حل القوة الامنية التي تقودها حماس وقال انه مستعد لزيادة حجمها في تحد للرئيس الفلسطيني محمود عباس وللادارة الامريكية.

وهرع نحو 100 من مسلحي حماس الى معبر رفح الذي يحرسه الحرس الرئاسي التابع للرئيس الفلسطيني مما اثار مخاوف من حدوث اشتباكات جديدة بين الفصليين. وقال شهود ان تعزيزات من حرس الرئاسة أرسلت أيضا الى المنطقة. وجاءت الازمة في أعقاب معارك بالاسلحة جرت خلال الليل في مدينة غزة بين الشرطة الفلسطينية وقوة الامن الجديدة التي أنشأتها الحكومة التي تقودها حماس في تحد لعباس. وأصيب أربعة أشخاص على الاقل في أول اقتتال منذ ان نشرت حماس القوة الجديدة يوم الاربعاء.

وفر سكان مدينة غزة الذين اصابهم الفزع من الشوارع خلال الاشتباكات بعد تصاعد التوتر وسط مخاوف من اندلاع حرب أهلية. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان ظهور قوى امنية فلسطينية متنافسة هو "موقف خطير". وقال هنية للمصلين في مسجد بمدينة غزة "أؤكد لا يوجد في نيتنا ان نتراجع خطوة الى الوراء. القوة ستبقى وستدخل الى داخل الشرطة وستمارس عملها ضمن جهاز الشرطة واولياتها حفظ الامن الداخلي واذا تطلب الامر زيادة عدد هذه القوات سنفعل". ورفض ابو زهري في البداية مغادرة معبر رفح دون الاموال التي صادرها ضباط الجمارك الفلسطينية. غير أن شهود عيان قالوا انه غادر في وقت لاحق وأن المسلحين انسحبوا. وقال مشير المصري عضو المجلس التشريعي من حماس ان ابو زهري كان يحمل تبرعات من دول عربية الى الحكومة الفلسطينية وأنها كانت مخصصة لدفع اموال لسجناء لدى اسرائيل.

وقال أبو زهري وهو المتحدث الرسمي لحركة حماس لا باسم الحكومة التي تقودها الحركة الاسلامية لروبيرتز انه غادر بعد التوصل الى اتفاق بالافراج "قريبا" عن الاموال. وتواجه السلطة الفلسطينية أزمة مالية بعدما علق المانحون الدوليون تقديم المساعدات المباشرة بعد رفض الحكومة التي تقودها حماس القاء السلاح والاعتراف باسرائيل منذ توليها السلطة في مارس اذار.

وأكد مسؤولون اسراييليون يوم الجمعة ان نائبي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت سيجريان محادثات مع عباس الاسبوع المقبل في أعلى مستوى للاتصال بين الجانبين منذ تولي حماس السلطة. غير أن هنية قال ان حماس التي يدعو ميثاقها الى تدمير اسرائيل لن تخفف موقفها كما تطالب اسرائيل والقوى الغربية.

واضاف "لن نخطو خطوة باتجاه الاعتراف بشرعية المحتل على الارض الفلسطينية". وقال سمير أبو نهلة المدير الفلسطيني لمعبر رفح ان ابو زهري كان يلف الاموال حول بطنه وأن ذلك عمل غير قانوني. واضاف أنه بموجب القانون صادرت سلطات الجمارك الاموال وأنه ينبغي اجراء تحقيقات لمعرفة ما اذا كانت قدمت من مصادر مشروعة. واضاف ان ضباط الجمارك صادروا أيضا جواز سفر أبو زهري.

وقال أبو زهري ان بعض الاموال كان في الحقبة بينما كانت بقية النقود في جيوبه. وخلال الاشتباكات التي وقعت مساء الخميس طوق افراد من قوة حماس معظمهم نشطاء ملتحمون مركز الشرطة الرئيسي في مدينة غزة وتراشقوا بالنيران مع رجال الامن الذين احتموا بداخله.

وقال المتحدث خالد ابو هلال لا داعي لاقتتال القوتين. ولا نزاع على السلطة. واتهمت الشرطة حماس ببدء الاشتباكات بفتحها النار على مركز الشرطة.

وكانت القوة التي تساندها حماس وتتألف من 3000 فرد قد تشكلت تحت قيادة وزير الداخلية سعيد صيام ونشرت في تحد للرئيس عباس. وكانت حركة حماس قد هزمت حركة فتح في الانتخابات التشريعية التي جرت في يناير كانون الثاني. وقال هنية ان عباس وافق على تشكيل القوة التي تقودها حماس وهو تأكيد نفاه مساعدون لعباس.

وردا على ذلك امر عباس بنشر وحدة للشرطة موالية لفتح. وكان القرار احدث خطوة في صراع متفاقم على السلطة بين عباس ورئيس الوزراء هنية. وجاء نشر القوات المتنافسة في أعقاب انفلات أمني متزايد في غزة ومقتل خمسة

بيريس وليفني يجتمعان مع عباس لبحث الازمة الفلسطينية (الجمعة) (19/5/2006)

القدس (رويترز) - قال مسؤولون اسرايليون ودبلوماسيون يوم الجمعة ان نائبي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت سيلتقيان مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاسبوع القادم لبحث التعاون الاقتصادي.

والمحادثات التي تجري الاحد في منتجع شرم الشيخ المصري على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي بين عباس وشمعون بيريس وزير تنمية النقب والجليل وتسيبي ليفني وزيرة الخارجية ستكون ارفع محادثات ثنائية منذ فوز حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات التي جرت في يناير كانون الثاني والتي قاطعت بعدها الدولة اليهودية السلطة الفلسطينية.

كما تجيء قبل اول رحلة يقوم بها اولمرت الى الولايات المتحدة حيث يأمل في كسب تأييد الرئيس الامريكى جورج بوش خلال لقائهما في البيت الابيض يوم الثلاثاء القادم لخطته لوضع الحدود النهائية لاسرائيل في الضفة الغربية بحلول عام 2010 . وقال مكتب ليفني في بيان انها وبيريس سيعقدان اجتماعا لمدة نصف ساعة مع عباس واحد كبار مساعديه هو صائب عريقات الساعة 0800 بتوقيت جرينتش على هامش المنتدى الاقتصادي السنوي.

وصرح عريقات بان المحادثات ستركز على أفكار لاجياء مفاوضات السلام المجمدة وتحرير عائدات الضرائب الفلسطينية التي جمدها اسرائيل بعد فوز حماس في انتخابات يناير كانون الثاني.

وقال لرويترز "سنبحث سبل استئناف عملية السلام وسنركز" على قضية تجميد الاموال الفلسطينية. وأضاف "هذه أموالنا" وطالب اسرائيل بالافراج عنها فورا. لكن دبلوماسيين اسراييليين قالوا ان بيريس وليفني سيقصران المناقشات على الازمة المالية الفلسطينية التي فجرتها العقوبات الاقتصادية التي فرضتها وقادتها الولايات المتحدة على حكومة حماس الجديدة.

وقال مصدر اسرائيلي "نريد ان نفعل ما بوسعنا لتسهيل حلول عملية للمشكلة الانسانية."

وامتدح اولمرت عباس لموافقه على حل لانهاء الصراع يقوم على قيام دولتين لكنه يرفض اجراء محادثات سلام الى ان تعترف حماس بالدولة الفلسطينية وتلقي السلاح. ويقول اولمرت انه في غياب شريك مفاوضات فلسطيني وضع خطة للانسحاب من المستوطنات اليهودية المعزولة في الضفة الغربية وضم التكتلات الاستيطانية الكبرى الى حدود اسرائيل الجديدة المحصنة.

ويقول الفلسطينيون ان خطة "التجميع" لاولمرت ستحرمهم من دولة ذات مقومات للبقاء وتعزز موقف حماس والجماعات النشطة الاخرى التي قادت اكثر من خمس سنوات من الانتفاضة الفلسطينية.

وقد يكون لذلك عواقب وخيمة على عملية صنع السلام التي تجرى برعاية أمريكية في المنطقة والمتعثرة بالفعل.

ونقل ناحوم بارنيا المراسل السياسي لصحيفة ידיעות احرونوت أكبر الصحف الاسرائيلية عن مسؤولين أمريكيين قولهم لمساعدين لاولمرت "يخشى البيت الابيض من رد فعل سلبي من جانب الدول العربية للخطوة الاسرائيلية الاحادية. يخشى البيت الابيض من أن تكون خطتكم نهاية أبو مازن (عباس)". ويلتقي اولمرت مع بوش يوم الثلاثاء.

وفي مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز نشرتها يوم الخميس أدان اولمرت القيادة الفلسطينية ووصفها بأنها "متطرفة" و"عنيدة" غير أنه اضاف لا اعتقد اننا في أي وقت من الاوقات سنغير شيئاً دون التحدث الى الفلسطينيين.. ودون التنسيق معهم.. ودون مراجعة مع الفلسطينيين.

وأضاف خلال المقابلة انه لا توجد أزمة انسانية لدى السلطة الفلسطينية ووصف الامر

بأنه "دعاية برمته في الوقت الحالي".

لكنه قال أيضا ان اسرائيل مستعدة للمساعدة في تخفيف الضغوط على الفلسطينيين بافراجها عن جزء من 220 مليون دولار هي عوائد ضرائب مجمدة وتوجيهها للانفاق على الخدمات الطبية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن جانبه قال بيريس انه سيدفع خلال المحادثات المقررة يوم الاحد مع عباس بصيغته المفضلة للسلام والقائمة على تحسين التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال لاذاعة الجيش الاسرائيلي لا اريد التطرق الى النزاع الدبلوماسي بخصوص الحدود... لكن لا يوجد مبرر.. حتى دون الاتفاق على الحدود.. لعدم وجود أنشطة اقتصادية يرضى عنها الطرفان مثلما هو موجود في أوروبا."

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-TALKS-SG7.XML>

حل "سياسي" لأزمة الأموال "المهرية" عبر معبر رفح (الجمعة 19/5/2006)

انتهت أزمة مصادرة المراقبين الأوروبيين على معبر رفح لنحو 630 ألف يورو من الناطق بلسان حركة (حماس) سامي أبو زهري بالاتفاق على التعامل مع هذه القضية سياسيا وانسحاب كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة (حماس) من محيط المعبر. ولقد انسحب من المعبر أيضاً أبو زهري الذي كان رفض مغادرة المعبر دون استرجاع الأموال التي صودرت منه. وطبقا للناطق بلسان حركة (حماس) النائب مشير المصري، فإن "الأموال هي أموال تبرعات من الشعوب العربية وهي في طريقها للحكومة الفلسطينية، وهي مخصصة لدفع رواتب الأسرى وذويهم والتي لم تدفع لمدة شهرين سابقين". وأبدى المصري "استغراب الحركة الشديد للأسلوب الذي تعامل به بعض عناصر الأمن الفلسطيني بعد أن اجتازت الأموال حدود أكثر من دولة بدون أي مشكلة تذكر"، مؤكدا "قانونية مرور الأموال عبر المعبر". وبحسب مصادر فلسطينية، فإن الأموال ستحول إلى النائب العام الفلسطيني لاتخاذ القرار بشأنها، وسط توقعات بأن تتم إعادتها إلى الحكومة الفلسطينية بعد اتضاح الجهة التي تبرعت بها والجهات التي ستصرف عليها. والمعروف الولايات المتحدة الأمريكية أحكمت حصارا، حكوميا ومصرفيا، يحول دون تعامل أية جهة أو مصرف مع الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة (حماس). وكان الناطق بلسان الحكومة د.غازي حمد ووزير الثقافة الفلسطينية أبو السباح وصلا إلى المعبر بعد نشوء الأزمة وابرما اتفاق باسترداد الأموال بقرار سياسي، حيث تم إيداع المبلغ في فرع بنك فلسطين المحدود في داخل المعبر. وتقول مصادر حكومية فلسطينية إنه لا يوجد قانون يمنع حكومة منتخبة من إدخال الأموال إلى أراضيها. وطبقا لمصادر فلسطينية، فإن المراقبين الأوروبيين استوقفوا أبو زهري بعد خروجه من صالة الجمارك نتيجة لـ "تضخم" جسده، وقام فريق من الجمارك الفلسطينية بتفتيشه، حيث عثروا على المبلغ الذي يقارب 630 ألف يورو.

http://www.adnki.com/index_2Level_Ar...00279148&par=0